فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الخميس 2019/8/8

العدد: 5007

الخبر الرئيسي

نتنياهو يتعهد تشكيل حكومة "يمينية" بدلاً عن "وحدة وطنية"

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يستقبل وفدا من الكونغرس الأمريكي ويؤكد رفضه "إملاءات" واشنطن

غانتس لناخبي اليمين: سنغتال قادة حماس

"التشريعي" يقر بطلان قرارات عباس ضدّ السلطة القضائية

"الجامعة العربية": العرب لن يقبلوا المساس بحقوق الفلسطينيين

كندا تنظم تظاهرات لهجرة الفلسطينيين من لبنان: شراكة كاملة في صفقة القرن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يستقبل وفدا من الكونغرس الأمريكي ويؤكد رفضه "إملاءات" واشنطن	5
3.	"التشريعي" يقر بطلان قرارات عباس ضد السلطة القضائية	6
4.	"منظمة التحرير الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لحماية الأسرى	6
5.	اتهام فلسطيني لواشنطن بدعم الاستيطان	7
6.	مذكرة تفاهم لتوفير احتياجات السوق الفلسطينية النفطية من الأردن	7
7.	سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز المعدات الخاصة بإصدار جواز السفر "البيوميترك"	8
	المقاومة:	
8.	الحية يشيد بتبرع أهل غزة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	8
9.	مزهر: مطلوب خطوات عملية لتنفيذ قرارات المركزي.. و"الشعبية" ليست جزء من "تفاهمات حماس"	9
10.	مسيرة لـ"الشعبية" في غزة دعما للقدس والأسرى ومخيمات لبنان	9
11.	"قبها" يدعو لتحرك عاجل في قضية الأسير "السايح"	10
12.	أحمد يوسف: إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام هو الخيار الأوحد بمواجهة صفقة القرن	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	غانتس لناخبي اليمين: سنغتال قادة حماس	11
14.	الراف كشتيئيل: العرب بهم خلل جيني يحبون الاسترقاق.. السلطة لديها الأموال لكن لا تعرف الإدارة	12
15.	مناورة عسكرية بالخليل واعتقالات بالضفة	13
16.	"إسرائيل" تطلق قمرا اصطناعيا لخدمة علاقاتها مع أفريقيا	13
17.	"عرفات" و"هنية" أسماء شوارع تربك الإسرائيليين في تل أبيب	14
	الأرض، الشعب:	
18.	اتفاق مبدئي بين الأسرى وإدارة معتقل "عوفر"	14
19.	معتقلون مرضى يتعرضون لانتهاكات طبية في سجون الاحتلال	15
20.	القدس: 154 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى بطريقة استفزازية	15
21.	قوات الاحتلال تدمر خطاً ناقلاً للمياه في الأغوار	15
22.	هجرة في الاتجاه المعاكس: شباب غزة يغادرون بأعداد كبيرة	16

	الأردن:	
23.	عبدالله الثاني: الممارسات الإسرائيلية الأحادية تقوض فرص السلام	17
	عربي، إسلامي:	
24.	"الجامعة العربية": العرب لن يقبلوا المساس بحقوق الفلسطينيين	17
25.	تركيا تدين الاعلان عن مشاريع استيطانية جديدة في الضفة	18
26.	إيران: اعتماد دول عربية على "إسرائيل" لحمايتها سياسة خاطئة	18
27.	أبوحسنة: قطر من أهم الدول الداعمة لبرامج أونروا	18
28.	المدون السعودي "المطرود": أحب نتنياهو و"إسرائيل" مثل بيتي ... وأدعو الإسرائيليين لزيارة المملكة	19
	دولي:	
29.	كندا تنظم تظاهرات لهجرة الفلسطينيين من لبنان: شراكة كاملة في صفقة القرن	20
30.	نيكاراغوا تقرر فتح سفارة لها في فلسطين	21
31.	وفد من الكونجرس يؤكد لعباس دعمه حل الدولتين	21
32.	الأمم المتحدة تدعو لوقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية	22
33.	الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف الاستيطان في الضفة الغربية	22
34.	اليونان و"إسرائيل" والولايات المتحدة وقبرص تعزز تعاونها في مجال الطاقة	23
	مختارات:	
35.	سبعة اختراعات جعلت من التسعينيات زمن التكنولوجيا الجميل	23
	حوارات ومقالات	
36.	المطرودون من جنّة الطوائف: حال العمّال الفلسطينيين في لبنان... جابر سليمان	25
37.	إسرائيل وأزمة المضائق... نبيل عمرو	32
38.	ترامب وفريقه يربطون مصير صفقتهم بنتنياهو فقط، دون سواه!... د. عدنان أبو عامر	33
39.	مآل "الثمن السياسي" الإسرائيلي للتسوية... أنطوان شلحت	34
40.	إسرائيل ودورها المتفوق في حرب الظلال... يوآف ليمور	35
	كاريكاتير:	38

***

1. نتنياهو يتعهد تشكيل حكومة "يمينية" بدلاً عن "وحدة وطنية"

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه لن يشكّل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات، بل سيشكل حكومة يمينية محضة. وأضاف، في مقال نشره أمس في صحيفة "يسرائيل هيوم" قوله، إن "التزامي واضح، وهو تشكيل حكومة يمينية قوية بعد الانتخابات لتستمر في قيادة إسرائيل إلى إنجازات غير مسبوقة، وللحفاظ على أمن المواطنين الإسرائيليين. هذا هو التزامي لناخبي الليكود". وتابع: "إن الخيار الذي سنواجهه في الانتخابات الوشيكة هو: من سيكون رئيس الوزراء القادم لإسرائيل؟ هل سيتم تشكيل حكومة يسارية ضعيفة وعديمة الخبرة، بقيادة يائير لبيد وبيني غانتس، أو حكومة يمينية قوية برئاسة الليكود وقيادتي؟".

ودعا نتنياهو ناخبي اليمين إلى "اليقظة والتخلي عن اللامبالاة" وعدم تضييع الأصوات، قائلاً: "لن نكرر خطأ الانتخابات السابقة التي أهدر خلالها ناخبو اليمين 7 مقاعد بسبب التصويت لأحزاب لم تتجاوز نسبة الحسم. يجب ألا تتعرض حكومة اليمن للخطر؛ لذا يجب على الناخبين التصويت لصالح الليكود". وهاجم أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، الذي قال إنه "أعلن في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الأحد الماضي، أنه سيوصي أمام رئيس الدولة باختيار بيني غانتس لتشكيل الحكومة القادمة". وأضاف: "هذه الحقيقة كافية لندرك أن علينا التصويت لحزب الليكود. يجب أن يكون حزب الليكود أكبر حزب لضمان أن يكون تكليف تشكيل الحكومة من نصيبنا، دون أن يتمكن ليبرمان من أن يقودنا إلى حكومة يسارية ضعيفة يقودها لبيد وغانتس".

وأثارت تصريحات نتنياهو ردود فعل متباينة في إسرائيل؛ إذ أعرب وزير الإسكان، يؤاف غلانت، عن تأييده موقف نتنياهو قائلاً إن حزب كاحول لافان (أزرق أبيض) ليس حزباً حقيقياً وله 4 أقطاب لا يزالون يتجادلون، فلا يمكن التحالف مع مثل هذا الحزب. ورد الرجل الثاني في الحزب، يائير لابيد، مهاجماً نتنياهو بقوله في تغريدة له، إن نتنياهو قد يكون معارضاً للوحدة الوطنية، إلا أن أقطاب حزبه يريدون ذلك وهم يتحدثون معنا يوماً، وإذا خسر الليكود في الانتخابات حتى بمقعد واحد فإن الثورة على نتنياهو ستبدأ داخل حزبه.

وجاء تعهد نتنياهو بعدم تشكيل حكومة وحدة مع خصمه حزب "أزرق أبيض" بعد أيام قليلة من استطلاع للرأي أظهر أن معظم الجمهور الإسرائيلي يعارض تشكيل حكومة وحدة مكوّنة من حزبي "الليكود" و"أزرق أبيض"، برئاسة بنيامين نتنياهو، في الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 (سبتمبر

(أيلول) المقبل. وقال، إن 52 في المائة من المستطلعة آراؤهم لا يدعمون حكومة وحدة بين هذين الحزبين، برئاسة نتنياهو، بينما عبّر 34 في المائة فقط عن تأييدهم لهذه الخطوة.

وسئُل المشاركون في الاستطلاع بالتحديد عن حكومة وحدة برئاسة نتنياهو، رغم أن مسؤولين إسرائيليين أثاروا في الأيام الأخيرة إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة مرشح آخر من حزب "الليكود". وحصل حزب "الليكود"، بحسب الاستطلاع، على 31 مقعداً، في حين حصل تحالف "أزرق أبيض"، بزعامة بيني غانتس، على 29 مقعداً.

ولو أجريت الانتخابات اليوم، فستحصل كتلة اليمين والأحزاب الدينية المتشددة على 57 مقعداً؛ ما يعني أنهم لن يتمكنوا من تشكيل حكومة بهذا العدد من المقاعد فقط، أما ما تبقى من الأحزاب الأخرى فستحصل على 53 مقعداً، في حين سيحصل حزب "يسرائيل بيتينا"، برئاسة ليبرمان على 10 مقاعد. وهذا يعني أن حزب ليبرمان سيكون بمثابة "بيضة القبان" التي تقرر أي الكفتين ترجح من أجل تشكيل حكومة قادمة. ويحتاج أي تكتل برلماني إلى 61 مقعداً ليستطيع تشكيل الحكومة.

وترى وسائل إعلام إسرائيلية، أن الخيار الأكثر احتمالاً هو أن تشكل حكومة يمينية بزعامة حزب الليكود، وينضم إليها حزب ليبرمان، سواء مع أو من دون التناوب بين نتنياهو وليبرمان على رئاسة الوزراء في السنة الأخيرة. ويرفض حزب الليكود، فكرة التناوب مع ليبرمان. لذلك؛ قد يلجأ إلى التحالف مع حزب العمل. وبذلك يوجد أمام نتنياهو ثلاثة خيارات، تتمثل في إعادة ليبرمان وهو احتمال ضعيف، والثاني إحداث شرخ في تحالف حزب "أزرق أبيض"، وهو غير متوقع، والأخير وهو الأكثر إمكانية لحصوله إنشاء حكومة وحدة تضم أي حزب من خارج اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

2. عباس يستقبل وفدا من الكونغرس الأمريكي ويؤكد رفضه "إملاءات" واشنطن

رام الله–(د ب أ): استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مكتبه في مدينة رام الله، الأربعاء، وفداً من أعضاء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي، في ظل مقاطعته الإدارة الأمريكية منذ كانون أول/ديسمبر 2017.

وأكد عباس للوفد الأمريكي برئاسة رئيس الأغلبية في الكونغرس، ستيني هوير، على حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ورفضه لـ"الإملاءات والقرارات الأمريكية" المتعلقة بالقدس واللاجئين والحدود والأمن.

وجدد عباس، بحسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" التأكيد أن إسرائيل "لم تحترم الاتفاقات الثنائية الموقعة برعاية دولية، وتصر على تدميرها، الأمر الذي دفع القيادة الفلسطينية لاتخاذ قرار بوقف هذه الاتفاقيات".

ونقلت الوكالة عن أعضاء الوفد دعمهم الكامل لحل الدولتين وتحقيق السلام، فيما أجاب عباس على أسئلة طرحها الوفد متعلقة بإمكانية تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وأوقفت السلطة الفلسطينية اتصالاتها السياسية مع الإدارة الأمريكية منذ كانون أول/ديسمبر 2017، على إثر اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/8/7

3. "التشريعي" يقر بطلان قرارات عباس ضدّ السلطة القضائية

غزة: هاجم نواب المجلس التشريعي في قطاع غزة، الرئيس محمود عباس، واتهموه بممارسة دور التغول على السلطة القضائية من خلال إجراءات وقرارات باطلة. جاءت تصريحات النواب خلال جلسة خاصة عقدها التشريعي بمقره صباح اليوم الأربعاء بحضور نواب من كتلتي فتح وحماس البرلمانيتين.

وأكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، في مستهل الجلسة أن عباس يأبى إلا أن يتجاوز كل الحدود والأعراف الوطنية وأن يُمعن في ذبح القانون والدستور الفلسطيني.

وندد بحر بإجراءات "عباس" بحق السلطتين التشريعية والقضائية مؤكداً أنها إجراءات وقرارات باطلة، ومنبهاً إلى أن حلّ المجلس الأعلى للقضاء، وعزل القضاة، والتلاعب في تغيير وتشكيل الهيئات القضائية، يشكل جريمة وطنية وسياسية وقانونية وأخلاقية.

وعدّ تصرفات "عباس" تغولا خطيرا على القيم الوطنية والنظام السياسي الفلسطيني، واستمراراً لنهج الهيمنة والتفرد والدكتاتورية الذي يدير به "عباس" شؤون الوطن.

وأكد بحر أن قرار عباس بحق المجلس الأعلى للقضاء باطل قانونيا ودستوريا، وأن إعادة تشكيله للمجلس وللمؤسسات القضائية تشكل مخالفة صريحة وانتهاكاً فاضحاً للقانون الأساسي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/7

4. "منظمة التحرير الفلسطينية" تطالب بتدخل دولي لحماية الأسرى

رام الله: طالبت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في «منظمة التحرير الفلسطينية»، الهيئات والمؤسسات الدولية، وفي مقدمتها «الصليب الأحمر»، بالتدخل الفوري لحماية الأسرى في سجون

الاحتلال، مما يتعرضون له من «إجرام» على يد مصلحة السجون ومِن ورائها حكومة الاحتلال. وقالت الدائرة في بيان لها، أمس، إن «أجهزة قمع الاحتلال تتعامل مع الأسرى ضمن خطة منظمة ومعدة سلفاً تتلخص بسياسة الإهمال الطبي، حد القتل، مع مئات الأسرى الذين يعانون من أمراض مزمنة، والعديد منهم يعاني من أمراض خطيرة، كالسرطان والقلب وغيرهما. والهدف من وراء هذه السياسة إيصالهم إلى حالات صحية ميؤوس منها تؤدي بهم إلى الموت البطيء».

وحمَّلت سلطات الاحتلال «المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير بسام السايح الذي يعاني من وضع صحي خطير جداً نتيجة إصابته بسرطان الدم والعظام وضعف خطير بعمل عضلة القلب، وسط إهمال طبي تمارسه بحقه سلطات القمع بالسجون، مما يزيد من معاناته ومعاناة أهله».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

5. اتهام فلسطيني لواشنطن بدعم الاستيطان

رام الله: انتقدت السلطة الفلسطينية خططاً إسرائيلية لدفع بناء 2,300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. ووصف وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، مصادقة الحكومة الإسرائيلية على بناء 2,300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بـ«التغول» الاستيطاني. وأضاف أنها (إسرائيل) «تتغول في توسيع أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدعم من الإدارة الأميركية الحالية». وذكر المالكي أن القيادة الفلسطينية تتحرك على عدة مستويات لمواجهة التصعيد الاستيطاني الإسرائيلي، بما في ذلك في إطار المحكمة الجنائية الدولية.

وطالب المالكي بأوسع وأشد إدانة دولية للتصعيد الإسرائيلي الحاصل في الأنشطة الاستيطانية لما يشكله من تدمير لحل الدولتين، ومخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

6. مذكرة تفاهم لتوفير احتياجات السوق الفلسطينية النفطية من الأردن

وقعت الحكومتان الأردنية والفلسطينية، اليوم الأربعاء، مذكرة تفاهم، للتعاون في مجال توفير احتياجات السوق الفلسطينية من المشتقات النفطية "من وعبر الأردن" بالاستفادة من الخبرة الأردنية.

ووقع المذكرة وزير المالية شكري بشارة، ووزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية هالة زواتي، بحضور رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية ظافر ملحم.

وتنص المذكرة على تعاون البلدين في مجالات توفير احتياجات السوق الفلسطينية من المشتقات النفطية من خلال شرائها من الشركات المرخصة في المملكة وتصديرها الى فلسطين، وتخزين المشتقات النفطية في المرافق النفطية الأردنية، إضافة الى مجالات التعاون الطافي المشترك.

الأيام، رام الله، 2019/8/7

7. سلطات الاحتلال لا تزال تحتجز المعدات الخاصة بإصدار جواز السفر "البيومیترك"

رام الله – "القدس" دوت كوم– قال مدير عام الجوازات سلطي الريموني ان سلطات الاحتلال تواصل منذ اربعة اشهر احتجاز المعدات الخاصة بإصدار جواز السفر الفلسطيني المقروء الياً "البيومتيرك" وذلك حسب الموصفات العالمية. واوضح الريموني في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" انه ومنذ عامين يجري التحضير مع شركة فرنسية لإصدار الجواز الفلسطيني الجديد "البيوميترك" وهي منحة فرنسية الا ان الاجراءات الاسرائيلية حالت دون ذلك.

واشار مدير عام الجوازات انه ونتيجة الضغط الكبير على اصدار الجوازات وخاصة في فصل الصيف تم طلب شراء 800 ألف جواز جديد لتلبية احتياجات المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وباقي دول العالم.

القدس، القدس، 2019/8/7

8. الحية يشيد بتبرع أهل غزة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

قال د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، اليوم الثلاثاء، إن الحركة أطلقت حملة تبرعات في قطاع غزة لصالح أبناء الشعب الفلسطيني اللاجئين في مخيمات لبنان، وستطلق حملة أخرى لإغاثة أهالي وادي الحمص بالقدس المحتلة تأكيداً على وحدة شعبنا.

وأوضح الحية في تصريحات صحفية، أن إطلاق هذه الحملات يؤكد أن الشعب الفلسطيني كالجسد الواحد، مشيراً إلى أن الحملة نجحت في جمع مبلغ رمزي قيمته 100 ألف دولار من الموسرين وأهل الخير في قطاع غزة، وسيتم إرسالها في أسرع وقت.

وأشاد الحية بأهل غزة الذين جادوا بأموالهم، وأكدوا أصالتهم رغم الظروف العصيبة والحصار المرير، لافتاً إلى أن هذه الحملة تؤكد مكانة غزة على مر العصور والأزمان، فلطالما جمع أهل غزة من قوت أبنائهم ليغيثوا بها إخوانهم. وأكد أن الشعب الفلسطيني سيبقى شعبنا واحدا حتى تحقيق الآمال في التحرير والعودة، موجهاً التحية إلى أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللاجئين بلبنان.

موقع حركة حماس، 2019/8/6

9. مزهر: مطلوب خطوات عملية لتنفيذ قرارات المركزي.. و"الشعبية" ليست جزء من "تفاهمات حماس"

غزة: قال ماهر مزهر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن الوقت الراهن الذي تمر به القضية الفلسطينية ليس بحاجة إلى تشكيل لجان فنية جديدة، وإنما خطوات عملية بشكل عاجل وسريع. وأضاف مزهر في تصريح له: المطلوب هو تطبيق عاجل لقرارات المجلس المركزي في دورته بمارس عام 2015 وفي يناير وأكتوبر عام 2018.

وأكد مزهر: أول الخطوات التي يجب على الرئيس محمود عباس أن يتخذها هو وقف كافة أشكال العلاقة مع الاحتلال، مطالباً اللجنة المكلفة بالاجتماع بخطوات عملية متسارعة وتبدأ بالتطبيق الفعلي للقرارات.

وأوضح مزهر: كل من يراهن على ما يسمى بالتفاهمات مع الاحتلال فإنه يذهب باتجاه السراب، خاصة في ظل عدم التزام الاحتلال وتلكؤه بتطبيق الاجراءات المتعلقة بكسر الحصار عن قطاع غزة.

وشدد مزهر علىانهبات من المطلوب إعادة صياغة مواقف الفصائل بشكل واضح وصريح باتجاه استمرار مسيرات العودة وتصعيدها في وجه الاحتلال.

وأكد: الجبهة الشعبية ليست جزء من هذه التفاهمات وضد أي حديث عنها، وأكدت مراراً وتكراراً أن هذه التفاهمات هي حلول ترقيعية لن تحل الأزمات الموجودة في القطاع، مطالبا الهيئة الوطنية العليا والكل الوطني بإتخاذ إجراءات عملية اتجاه رفع كلفة الاحتلال واستنزاف المؤسسة الأمنية الاسرائيلية حتى يرضخ من أجل كسر الحصار بكل أشكاله.

وختم مزهر: أن الحل الجذري والوحيد في اتجاه كسر الحصار وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، هو بالضغط نحو انهاء الانقسام، وإنجاز المصالحة الفلسطينية المبنية على الشراكة واتفاقيات المصالحة مايو 2011، واطلاق يد المقاومة من أجل استنزاف المؤسسة الأمنية الاسرائيلية.

وكالة سما الإخبارية، 2019/8/7

10. مسيرة لـ"الشعبية" في غزة دعما للقدس والأسرى ومخيمات لبنان

غزة– علاء المشهراوي: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المسيرة في غزة ، مساء اليوم الاربعاء، شارك فيها المئات من انصارها، وذلك دعما للأسرى في سجون الاحتلال، ولأهل القدس ولسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان. ورفع المشاركون في المسيرة العلم الفلسطيني وصورا لأسرى فلسطينيين، على رأسهم الامين العام للجبهة الشعبية.

وقالت مريم ابو دقة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، ان تحرير الاسرى واجب على كل الفلسطينيين، ودعت الى انهاء الانقسام الذي يدمر المشروع الوطني الفلسطيني والى "انتفاضة شاملة للفلسطينيين في غزة والضفة والشتات للتأكيد على ان الشعب الفلسطيني موحد في هدفه لتحرير الاسرى ولتحقيق حق العودة" .

من جهته اكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الاسلامي، في كلمة القوى الوطنية والاسلامية، ان القوى لبت الدعوة دعما لاهل المخيمات الذين اعلنوا رفضهم لصفقة القرن وللإجراءات التي اتخذها وزير العمل اللبناني، ودعما لأهالي واد الحمص الصامدين في وجه جرافات الاحتلال الاسرائيلي وايضا دعا للاسرى المضربين عن الطعام.

وأضاف :"من غزة المحاصرة نقول للاحتلال، ان شعب فلسطين لن يقبل أبدا التنازل عن حقه في فلسطين، وسيقاوم كل مشاريع التصفية والتطبيع وكل مشاريع التسوية التي تحاول انتزاع فلسطين".

القدس، القدس، 2019/8/7

11. "قبها" يدعو لتحرك عاجل في قضية الأسير "السايح"

رام الله: قال وزير الأسرى السابق المهندس وصفي قبها: إن الأسير السايح يعاني من 3 أنواع من السرطانات، وهو الآن في غيبوبة. وأشار إلى ضرورة تحرك الجميع والدبلوماسية الفلسطينية خاصة ووزارة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير وكل الفصائل والتنظيمات بجدية والوقوف على خطورة الموقف، والضغط على الاحتلال من أجل الإفراج الفوري عن الأسير السايح قبل فوات الأوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/7

12. أحمد يوسف: إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام هو الخيار الأوحد بمواجهة صفقة القرن

غزة/ نور الدين صالح: قال رئيس مجلس إدارة معهد بيت الحكمة للاستشارات وحل النزاعات د. أحمد يوسف: إن ما تُسمى بـ"صفقة القرن" مجرد ملهاة لتبرير العلاقات العربية– الإسرائيلية.

جاء ذلك خلال لقاء عقدته الحاضنة الشبابية في مقر بيت الحكمة، بمدينة غزة، أمس، بعنوان: "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية"، بمشاركة عددٍ من الشبان والإعلاميين المهتمين بالسياسة.

ورأى يوسف أن ضعف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شجع الاحتلال والولايات المتحدة على اتخاذ قرارات ضد الشعب الفلسطيني، ومؤيّدة للاحتلال.

وأكد أن إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام، هو الخيار الأوحد لزيادة قوة الفلسطينيين بمواجهة صفقة القرن، وإجراءات الاحتلال وكل ما يُحاك ضد القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/8/7

13. غانتس لناخبي اليمين: سنغتال قادة حماس

يحتل الفلسطينيون حيزا واسعا نسبيا في المعركة الانتخابية الإسرائيلية، الجارية في هذه الأثناء، لكن ليس في السياق السياسي وحل سلمي، وإنما من خلال التهديد بشن عدوان أخر ضد قطاع غزة، أو المصادقة على توسيع المستوطنات وشرعنة بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية. وفي هذا السياق، أكدت مصادر في حزب "كاحول لافان" أن تصريحات رئيس هذا الحزب، بيني غانتس، ضد الفصائل الفلسطينية، وخاصة حركة حماس، في قطاع غزة، خلال جولة قام بها غانتس لـ"غلاف غزة"، أمس الثلاثاء، كانت موجهة لناخبي اليمين ومحاولة جذبهم للتصويت إلى "كاحول لافان"، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس اليوم، الأربعاء.

وتوعد غانتس الفلسطينيين بأنه في حال تشكيله أو مشاركته في الحكومة المقبلة بعد انتخابات الكنيست، المزمع إجراؤها في 17 أيلول/سبتمبر، "لا نعتزم أن يستمر تآكل الردع، ولا نعتزم أن يستمر هذا النموذج المتمثل بجولات (قتالية) متتالية وإطلاق طائرة ورقية أخرى وصاروخ آخر. وفي المرة القادمة التي سيحدث فيها شيء ما هنا، سنتأكد من أن تكون الجولة القادمة جولة أخيرة. ولن نحصل على هدنة فقط، وإنما سنسعى إلى حسم عسكري ضد حماس وتفكيك المنظومة كلها الموجودة مقابلنا".

وأضاف غانتس أنه "لن نوفر أي وسيلة، وإذا اقتضت الحاجة سنعمل من أجل اغتيال جميع قادة حماس، وسنعمل من أجل أن نضرب الحيز كله بالنيران، وسننفذ اجتياحا بريا متى نريد، والمكان الذي نريده، والمساحة التي نريدها، والفترة التي نريدها. والمبادرة كلها، من البداية حتى النهاية، ستبقى بأيدينا. ولن نوافق على أي شرط".

واشترط غانتس تهدئة مستقبلية باستعادة إسرائيل جثتي جنديين إسرائيليين ومواطنين إسرائيليين محتجزين في غزة. واعتبر أنه "إذا لم يسد هنا هدوءا شاملا ومطلقا وقاطعا، ويعود الأبناء إلى البيت، لن يكون هناك مفرا وسنشن حربا واسعة. وسنمتلك الشجاعة لاتخاذ القرار والشجاعة للإيعاز للجيش الإسرائيلي بتنفيذ هذا الأمر".

وتابع أنه "أنصح قادة حماس أن يكونوا في حالة هدوء مطلق، لا بالونات، لا قذائف صاروخية، لا طائرات ورقية. لا شيء".

واعتبر المرشح الثاني لـ"كاحول لافان"، يائير لبيد، أن "على حماس أن تعلم أنه في المرة المقبلة التي يطلقون فيها صاروخا على مواطني إسرائيل، لن يحصل رؤسائهم على حقائب بداخلها دولارات، خلال ولايتنا، وإنما سيتلقون صاروخا موجها إلى داخل بيوتهم".

وأشارت الصحيفة إلى أن رؤساء "كاحول لافان" ترددوا في إطلاق تصريحات كهذه الآن أو انتظار تصعيد أمني من أجل إطلاق أقوال كهذه، لكنهم قرروا القيام بذلك أمس، "في محاولة لتعزيز الصورة اليمينية – الأمنية للحزب". ويستهدف هذا الحزب أصوات ناخبين من "اليمين اللين". وزعم مصدر في هذا الحزب أن "كاحول لافان هو يمين – أمني ويسار سياسي".

واستغل قادة "كاحول لافان"، غانتس ولبيد وموشيه يعالون وغابي أشكنازي، جولتهم من أجل محاولة نفي وجود خلافات بينهم، بعد مقطع فيديو ضد الحريديين نشره لبيد، أول من أمس. وقال مصدر في "كاحول لافان" أن لبيد أراد بذلك منع وجود حزبه في حكومة يشارك فيها الحريديون، فيما رجح مصدر آخر أن لبيد قام بخطوة ذكية غايتها محاربة هروب ناخبين نحو حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، على خلفية الحملة ضد الحريديين التي يقودها الأخير.

عرب 48، 2019/8/7

14. الراف كشتيئيل: العرب بهم خلل جيني يحبون الاسترقاق.. السلطة لديها الأموال لكن لا تعرف الإدارة

"بالتأكيد نحن عنصريون... هناك أعراق في العالم، وهناك خرائط جينية، ما يتطلب منا التفكير في مساعدتهم... من حولنا شعوب بها خلل جيني... نقول لهم: تعالوا لتكونوا عبيدا لدينا... العرب يحبون الاسترقاق والعيش تحت الاحتلال"، هذه الكلمات تلخص أفكار الراف العنصري إليعيزر كشتيئيل التي يعرضها أمام طلاب المدارس الدينية (يشيفوت) التحضيرية للخدمة العسكرية في مستوطنة "عيلي" المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وقال أيضا "أرى أنني أصل إلى إنجازات مثيرة أكثر منهم، في المجالات الأخلاقية والفكرية والشخصية، ولذلك فمن واجبي مساعدتهم، وعدم إبقائهم كالمساكين".

وبحسبه "نمد له يد المساعدة، ونقول له: تعال لتكون عبدي، وتكون شريكا في النجاح، فمن واجبي مساعدتك في التقدم".

ويقول أيضا "موضوعيا، يوجد هنا خلل جيني. فما العمل؟ ليس ذلك سببا للاحتفال، ولا للتكبر، وإنما لتقديم المساعدة. من المفضل تسمية المسمى باسمه، والقول إنه يوجد خلل جيني يقتضي تقديم المساعدة. يوجد حولنا شعوب تعاني من مشاكل جينية. اسأل عربيا بسيطا.. لقد سألت عربيا بسيطا

أين يريد العيش، في ظل السلطة الفلسطينية أم في ظل دولة إسرائيل، وكان الجواب قاطعا. كلهم سيقولون الجواب القاطع نفسه، وإنهم يريدون العيش تحت الاحتلال... لماذا؟ لأنه يوجد لديهم مشكلة جينية، فهم لا يعرفون كيف يديرون دولة، ولا يتقنون شيئا، أنظر إليهم، فهم لا يعرفون كيف يديرون أي شيء".

ويتابع "لأنه يوجد لديهم أموال فهم يستأجرون مليون مستشار كي يديروا لهم الدولة. لو أعطيت العرب إدارة الدولة للحظة، لتفكك كل شيء فورا، فهم لا يعرفون، ولذلك لديهم مشكلة جينية. العامل العربي البسيط يفضل أن يكون مشغله يهوديا. وهم يعرفون ذلك. ولهذا، فلنقل لهم تعالوا لتكونوا عبيدا لدينا".

عرب 48، 2019/8/7

15. مناورة عسكرية بالخليل واعتقالات بالضفة

أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أنه سيتم الشروع صباح يوم الأربعاء، بتدريب عسكري في منطقة مدينة الخليل والمجلس الإقليمي الاستيطاني "كريات أربع"، وفي إطار التدريب التي ستنتهي، غدا الخميس، ستلاحظ تحركات لقوات الأمن والمركبات العسكرية.

وزعم الجيش في بيانه لوسائل الإعلام أنه تم التخطيط للتدريب مسبقا، وذلك كجزء من خطة التدريبات العسكرية للجيش لعام 2019، وهو يهدف للحفاظ على جاهزية قوات الجيش وقدراتها العسكرية.

عرب 48، 2019/8/7

16. "إسرائيل" تطلق قمرا اصطناعيا لخدمة علاقاتها مع أفريقيا

أطلق القمر الاصطناعي الإسرائيلي "عاموس 17" فجر يوم الأربعاء، إلى الفضاء، من قاعدة "كيب كانافيرال" في فلوريدا، حيث يهدف إلى تزويد خدمات اتصالات للقارة الأفريقية. وتعتبر إسرائيل أن إطلاق هذا القمر الاصطناعي سيعزز علاقاتها مع دول عديدة في القارة الأفريقية.

وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن القمر الاصطناعي الذي صممته شركة "حلل تكشورت" وبنته شركة "بواينج شيغور"، وأطلق إلى الفضاء من قبل " SpaceX"، يهدف بالأساس إلى توفير خدمات اتصالات للقارة الأفريقية.

عرب 48، 2019/8/7

17. "عرفات" و"هنية" أسماء شوارع تربك الإسرائيليين في تل أبيب

القدس: غيّرت منظمة يمينية إسرائيلية أسماء شوارع في مدينة تل أبيب، في إطار حملة تحريض على الفلسطينيين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن سكان تل أبيب، تفاجأوا، الأربعاء، بشوارع تحمل اسم الرئيس الفلسطيني الراحل "ياسر عرفات"، ورئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) "إسماعيل هنية".

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، الأربعاء، إن تغيير أسماء بعض الشوارع جاء بمبادرة من منظمة يمينية تدعى "مشروع النصر الإسرائيلي"، التي تضم إسرائيليين قُتل أفراد من عائلاتهم في هجمات فلسطينية، وجنودا من الاحتياط الإسرائيلي، وسكانا في جنوبي إسرائيل.

وقالت الجمعية اليمينية التي بادرت إلى هذه الخطوة، في بيان: "يشعر الإسرائيليون بخيبة أمل إزاء ضعف رد الحكومة الإسرائيلية على حماس ووقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بعد الجولة الأخيرة من القتال".

القدس العربي، لندن، 2019/8/7

18. اتفاق مبدئي بين الأسرى وإدارة معتقل "عوفر"

أعلن الأسرى في معتقل "عوفر" اليوم الأربعاء، عن التوصل إلى اتفاق مبدئي مع إدارة المعتقل، بعد جلسة حوار استمرت لأكثر من ساعة.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، أن الاتفاق يتضمن إعادة الأسرى الذين تم قمعهم ونقلهم إلى سجون "هشارون" و"هداريم" و"جلبوع"، ونقل ستة منهم إلى معتقل "النقب الصحراوي" إلى حين العمل على إعادتهم مجددا إلى معتقل "عوفر".

وأشار إلى أن الأسرى أبلغوا الإدارة أن إغلاق الأقسام سيستمر يوم الجمعة، ويوم عيد الأضحى المبارك، لضمان تنفيذ ما اتفق عليه مبدئيا، وإعادة الأوضاع داخل المعتقل إلى ما كانت عليه قبل عملية القمع.

ويوم أمس أعلن ستة أسرى جرى قمعهم ونقلهم من المعتقل الاضراب عن الطعام، وهم: محمد خطبة، وأسامة عودة، ومعتز حامد، وثائر حمايل، ورامي هيفا، وشادي شلالدة

الأيام، رام الله، 2019/8/7

19. معتقلون مرضى يتعرضون لانتهاكات طبية في سجون الاحتلال

رام الله: كشفت الهيئة عن أصعب الحالات المرضية القابعة بما يُسمى عيادة معتقل الرملة، إحداها حالة الأسير المقعد ناهض الأقرع (51 عاماً) من سكان قطاع غزة، الذي يرقد بشكل دائم داخل عيادة الرملة، منذ اعتقاله خلال عام 2007.. بينما يعاني الأسير رائد بلاونة (44 عاماً) من سكان مدينة طولكرم، من البواسير منذ أكثر من 11 عاماً، كما أنه يعاني من التهابات حادة في المعدة، وهو بحاجة إلى إجراء عملية جراحية بأسرع وقت ممكن، لكن إدارة معتقل «ريمون» ما زالت تماطل في تحديد موعد لإجراء عملية له. أما الأسير أمير مقيد (34 عاماً) من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، القابع في معتقل «ريمون»، فهو يعاني من انزلاق غضروفي بسبب التنكيل به، وشبحه خلال استجوابه، ورغم معاناته تكتفي إدارة المعتقل بإعطائه أدوية مسكنة فقط.

في حين يمرّ الأسير طارق عاصي من مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، بوضع صحي سيئ، فهو يشتكي من كسر في يده أُصيب به بعد الاعتداء عليه خلال عام 2014 أثناء وجوده بمعتقل «الجلبوع»، وهو بحاجة ماسَّة لإجراء عملية جراحية ليده بأسرع وقت ممكن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

20. القدس: 154 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى بطريقة استفزازية

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارح، الأربعاء، بحراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبدأوا جولتهم من باب المغاربة متجهين نحو باب السلسلة كما المعتاد.

وقال فراس الدبس، مسؤول قسم "الإعلام"، في دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، في تصريح مكتوب أرسل : إن "154 متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى، خلال الفترة الصباحية، تحت حراسة أمنية إسرائيلية مشددة". وأشار الدبس إلى أن الاقتحامات "تزامنت مع اعتداء عناصر الاحتلال بوحشية على حارس المسجد مهند إدريس، عند مصلى باب الرحمة واعتقال المُصلي نظام أبو رموز".

فلسطين أون لاين، 2019/8/7

21. قوات الاحتلال تدمر خطاً ناقلاً للمياه في الأغوار

دمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، خطا ناقلا للمياه، واستولت على شبكة ريّ داخلية، في قرية عين البيضاء بالأغوار الشمالية.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، إن قوات الاحتلال دمرت خطا ناقلا للمياه بطول 150م، تعود ملكيته للمواطن وائل سعود فقها، كما استولت على شبكة ريّ داخلية تغطي مساحة 50 دونما، تعود للمواطن ناهل سعود علي فقها.

الأيام، رام الله، 2019/8/7

22. هجرة في الاتجاه المعاكس: شباب غزة يغادرون بأعداد كبيرة

رفح –تقرير خاص– ترجمة، علاء الدين أبو زينة: لدى سكان غزة الراغبين في مغادرة المنطقة مخرجان رئيسيان من القطاع. وقد تستخدم قلة قليلة فقط معبر إيرز، على الحدود مع إسرائيل. أما الباقون فيقصرون خيارهم على معبر رفح. لكن سوء العلاقات بين مصر وحماس؛ عنى أن يظل هذا المعبر مغلقاً إلى حد كبير لسنوات عديدة. وقد فتحت مصر المعبر لمدة 36 يوماً فقط في العام 2017. ولكن منذ الربيع الماضي، عندما شرع الآلاف من سكان غزة في الاحتجاج على الحدود مع إسرائيل للمطالبة برفع الحصار، خففت مصر من قيودها على المعبر. وفي العام الماضي، تم فتح معبر رفح 198 يوماً.

أدى هذا التغيير إلى نزوح جماعي من غزة التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة. وفي العام الماضي، كان هناك 60,900 عابر إلى مصر؛ أي بعدد أكثر بثلاث مرات ونصف من العام 2017. ويبدو أن حوالي 24,000 شخص من المغادرين لم يعودوا. وكان هناك 33,000 عابر آخرين في النصف الأول من هذا العام. ويأمل بعض المغادرين، مثل يعرُب، في أن يجدوا عملاً في الخليج. ويسافر آخرون إلى تركيا ويحاولون القيام بالرحلة المحفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط إلى أوروبا.

ما تزال مصر تحدد عدد المسافرين عبر معبرها الحدودي بحوالي 300 مسافر يومياً. وتضم قائمة الانتظار أكثر من 10,000 شخص. ويعاني الشباب على وجه الخصوص في الحصول على تصاريح بسبب المخاوف الأمنية على الجانب المصري. ومن أجل القفز على طابور الانتظار، يدفع سكان غزة ما يدعى "التنسيق"، وهو تعبير مهذب عن الرشوة. ويقوم السماسرة في غزة بأخذ النقود وتوزيعها على ضباط في مصر.

"الإيكونوميست" 2019/8/1

الغد، عمّان، 2019/8/8

23. عبدالله الثاني: الممارسات الإسرائيلية الأحادية تقوض فرص السلام

لندن – بترا: التقى الملك عبدالله الثاني، امس الأربعاء، خلال زيارة العمل التي يقوم بها إلى العاصمة البريطانية لندن، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في اجتماع ركز على العلاقات الاستراتيجية والتاريخية التي تربط الأردن والمملكة المتحدة، وآخر المستجدات الإقليمية.

وأكد الملك ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مشددا جلالته على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية الأحادية والتي من شأنها تقويض فرص السلام.

الدستور، عمّان، 2019/8/8

24. "الجامعة العربية": العرب لن يقبلوا المساس بحقوق الفلسطينيين

القاهرة: أشاد السفير الدكتور سعيد أبو علي، الأمين المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة، بالمساهمة التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا لوكالة «الأونروا»، وقيمتها 50 مليون دولار، موضحا أن ذلك يسهم إلى جانب ما قدمته دول عربية وأجنبية أخرى في تلبية احتياجات الوكالة، التي تقوم بتوفير خدمات لنحو 5,600 ملايين لاجئ في فلسطين ودول الجوار.

ولفت أبو علي، في تصريحات ل«الخليج»، إلى أن هذا الدعم المالي يقدم دليلا إضافيا على رفض المحاولات والتوجهات الأمريكية، لشطب الوكالة وقضية اللاجئين، مستبعداً في ضوء ذلك نجاح ضغوط الولايات المتحدة بعدم تجديد التفويض الممنوح للوكالة في اجتماع بالأمم المتحدة خلال شهر نوفمبر، والذي تسعى من ورائه إلى إلغائها، مؤكدا أن هناك توافقا دوليا على استمرار قيام «الأونروا» بدورها، مشيرا إلى أن موقف الإدارة الأمريكية تجاه «الأونروا» ليس قدرا، وكذلك موقفها بالنسبة للقدس المحتلة.

وأعرب عن ثقته في أن الدول العربية جميعا لن تقبل بأي مساس بالحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وبالتالي لن تقبل الانخراط فيما يسمى ب«صفقة القرن»، مؤكداً أن مشروع الصفقة قابل للسقوط والتجاوز، «فكم من مشروع وخطة كانت مطروحة من قبل، وأسقطها الشعب الفلسطيني بصموده».

الخليج، الشارقة، 2019/8/8

25. تركيا تدين الاعلان عن مشاريع استيطانية جديدة في الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية التركية، إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلية بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية.

وقالت الخارجية التركية في بيان صادر عنها اليوم الأربعاء، إن اسرائيل تواصل سلب حقوق المواطنين الفلسطينيين عبر موافقتها مؤخرا على بناء أكثر من 2300 وحدة استيطانية. وأشارت إلى أن إسرائيل تواصل أيضا انتهاك القانون الدولي "علانية ومن دون مبالاة عبر سياستها في توسيع المستوطنات غير القانونية". وأضافت: "نرفض تصرفات إسرائيل الهادفة للقضاء على منظور حل الدولتين ولجعل الاحتلال دائمًا، ونجدد وقوفنا دائمًا إلى جانب القضية الفلسطينية المحقة، وشعبها الشقيق".

القدس، القدس، 2019/8/7

26. إيران: اعتماد دول عربية على "إسرائيل" لحمايتها سياسة خاطئة

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن اعتماد دول عربية على إسرائيل لحمايتها سياسة خاطئة، لأن إسرائيل غير قادرة على مواجهة صواريخ فصائل المقاومة ولن تكون قادرة على ضمان أمن هذه الدول، بحسب تعبيره.

الشرق، الدوحة، 2019/8/8

27. أبوحسنة: قطر من أهم الدول الداعمة لبرامج أونروا

غزة – محمد النعامي: وجهت قطر العام الماضي 50 مليون دولار للأونروا وهذا عطاء كبير جدا جعلها ضمن أكبر رعاة وكالة الغوث، وأيضا وقعت مع الأونروا اتفاقيات دعم، كان من ضمنها اتفاقية دعم بقيمة 16 مليون دولار. كما قدمت قطر مبلغ 13 مليون دولار أمريكي لصالح "أونروا" للبدء بتنفيذ مشاريع التشغيل المؤقت من خلالها الأمر الذي مكن الأونروا من استقطاب آلاف المدرسين الجدد وفي الوقت نفسه ساهم في تخفيف أزمة البطالة في أوساط خريجي القطاع المحاصر. كما تلقت الأونروا تمويلا من صندوق قطر للتنمية لبرنامج الأونروا التربوي في قطاع غزة من خلال برنامج الفاخورة، حيث استفاد من المشروع ما يقارب 86,000 طالب لاجئ فلسطيني، ضمن مشاريع برنامج الفاخورة التابع لمؤسسة التعليم فوق الجميع القطرية. وشمل المشروع تبرع صندوق قطر للتنمية بملغ 4,612,022 دولار، حيث مكّن الأونروا من تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل مهمة وتحديث المعدات المدرسية في ثلاث وأربعين مدرسة تابعة للأونروا في قطاع غزة وتضمن

القيام بأعمال صيانة وإصلاح مكثفة في المدارس، وإضافة لذلك، تم تزويد مدارس معينة بمواد إضافية حسب الاحتياجات الخاصة لكل مدرسة مثل مولدات الكهرباء والمقاعد والحواسيب المحمولة ومضخات المياه.

ومن جانبه، قال الناطق الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" السيد عدنان أبو حسنة في حديث لـ "الشرق" إن هناك تعاون كبير بين قطر والأونروا، حيث وقعت قطر مع الأونروا خلال العام الماضي اتفاقيات ثنائية مهمة جدا وكذلك اتفاقيات دعم مالي للأونروا.

الشرق، الدوحة، 2019/8/8

28. المدون السعودي "المطرود": أحب نتنياهو و"إسرائيل" مثل بيتي ... وأدعو الإسرائيليين لزيارة المملكة

عربي21– عدنان أبو عامر: وجه محمد سعود، المدون السعودي الذي زار إسرائيل الشهر الماضي، دعوة للإسرائيليين لزيارة المملكة، لأنهم لن يشعروا بأي غربة فيها.

وأضاف سعود الذي يتواجد حاليا في الرياض، خلال اللقاء الذي أجراه حازي سيمانتوف مراسل الشؤون العربية للقناة التلفزيونية الإسرائيلية 13، عبر تقنية السكايب، وترجمته "عربي21"، أنني "خلال زيارتي لإسرائيل شعرت كما لو كنت في البيت، وإنني أدعو الإسرائيليين لزيارة السعودية؛ لأنهم لن يشعروا بانهم أجانب فيها".

وأشار إلى أنني "أشكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وأقول له: أنا أحبك، أنا أحب إسرائيل، وأريد أن أرى الإسرائيليين في السعودية، وقد التقيت مع يائير نتنياهو ابن رئيس الحكومة، وأعتبره صديقي وعزيزي، لقد تحدثنا عن أمور مشتركة مثل سياسة إسرائيل تجاه إيران، وسياسة دول الشرق الأوسط تجاه النظام الإيراني والتحديات الماثلة أمامها، وإنني أشجع الشعب الإيراني على الانقلاب على هذا النظام وإسقاطه".

وأضافت القناة أن زيارة سعود تمت بعلم وموافقة السلطات السعودية، وقد استغل سعود هذه المقابلة للتوجه للإسرائيليين، ودعوتهم لزيارة المملكة، قائلا: "نحن في السعودية وباقي دول الخليج لدينا طابع شرقي، ولن يشعر الإسرائيليون بأي غربة أن زاروا المملكة، قيمة الريال تساوي قيمة الشيكل".

موقع "عربي 21"، 2019/8/8

29. كندا تنظم تظاهرات لهجرة الفلسطينيين من لبنان: شراكة كاملة في صفقة القرن

فراس الشوفي: وصل الأمر بفلسطينيي لبنان وسوريا المهجرين إلى لبنان، إلى التظاهر أمام السفارة الكندية، طلباً للجوء الإنساني. لا عجب، إنه الخراب الكبير. اليوم، في هذه اللحظة التاريخية من عمر القضية الفلسطينية، يجتمع 700 فلسطيني للتظاهر والمطالبة بالهروب من جحيم مخيمات لبنان، إلى بلاد الصقيع. وهي ليست التظاهرة الأولى، بل الثالثة، خلال العامين الأخيرين، لكنّها الأكبر، والأخطر في التوقيت.

طوال الأعوام الماضية، ومع موجات اللجوء السوري إلى أوروبا، تسرّب الفلسطينيون اللبنانيون والسوريون عبر الشمال السوري وعبر البحر إلى غرب أوروبا وشمالها. بعضهم غرق في مقبرة المتوسّط أو احترق في شاحنة، أو «شنشطة» على الطريق، مكمّلين ثلاثية الموت في أمثال أهل بلاد الشام.

واليوم بالكاد تجد شباباً في مخيم الرشيدية، لكنّك تجد بيوتاً للإيجار والبيع في عين الحلوة. منظّمو حملة المطالبة باللجوء قبل عامين، بات معظمهم في ألمانيا والسويد والدنمارك وكندا. المنظّمون جدد هذه المرّة. المنظّمون أو المحرّكون للتظاهرة، بعضهم مقتنعٌ ويائسٌ يبحث عن الرحيل إلى أي وجهة وبأي ثمن من ركام المخيمات، وبعضهم تحرّكه جهات ومنظمات دولية في تلازم واضح ومكشوف مع واحد من أهم مندرجات صفقة القرن بتصفية ملفّ اللجوء الفلسطيني بالكامل، وعلى رأسه مخيمات لبنان ووكالة الأونروا.

أما اللاعب الأبرز، فكان أول من أمس السفارة الكندية في بيروت. فالسفن الأوروبية والكندية التي رُسم لها أن تأتي لنقل المسيحيين اللبنانيين بعيداً عن جذورهم في الحرب الأهلية اللبنانية، تعود الآن بأشكال جديدة. بكلّ وقاحة، لم يحصل منظّمو التظاهرة على ترخيص من محافظ جبل لبنان محمد مكاوي ولا من وزارة الداخلية، بل إن معلومات «الأخبار» تؤكّد قيام عدد من المنظمين، أبرزهم م. ش. وهو من فلسطينيي سوريا وناشط في ما يسمّى العمل الإنساني، بالتواصل مع أمن السفارة الكندية، وتولّى هؤلاء ترتيب التظاهرة. بل إن السفارة الكندية في بيروت هي من حدّدت موعد التظاهرة وطلبت من المنظمين الحضور صباح أول من أمس. كما قامت السفارة بفتح الموقف العمومي على الأوتوستراد في مقابل مقرّ السفارة على الخطّ البحري في جلّ الديب، ودفعت للموقف بدل إيجار وقوف الحافلات التي أقلّت المتظاهرين من مخيّمات الشمال، حيث كان العدد الأكبر من المشاركين من مخيمي البارد والبداوي، إضافة إلى أعداد قليلة من مخيمات بيروت، فضلاً عن الفلسطينيين المهجرين من المخيمات السورية.

وعلمت «الأخبار» أيضاً، أن وفداً مما يسمّى «المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة» (ICMPD) زار أمس مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بهدف الإعداد لـ«دراسة تحليلية» بشأن «توجهات الهجرة الفلسطينية الحالية»! في الوقت الذي يجري الحديث فيه عن ضغوط أميركية على دول أوروبية، وعلى كندا تحديداً، لاستيعاب أعداد كبيرة من فلسطينيي سوريا ولبنان. وبحسب المعلومات، فإن كندا وضعت مخططاً لاستيعاب ما يزيد على 100 ألف فلسطيني من مخيمات لبنان وسوريا على مدى ثلاثة أعوام، فيما يضغط الأوروبيون على إسبانيا لاستيعاب 10 آلاف فلسطيني.

أمس، تظاهر الفلسطينيون للهرب، والتزمت الفصائل الفلسطينية الصمت، وكذلك القوى اللبنانية، التي تعلن جميعها رفض صفقة القرن! ربّما عليهم انتظار التظاهرة المقبلة أمام السفارة الاسترالية، والتي يجري تنسيقها منذ الآن بالتعاون مع السفارة الاسترالية، في الوقت الذي يعاني فيه الاستراليون من أزمة انخفاض أعداد السكان ووضعهم خططاً مماثلة للكنديين.

الأخبار، بيروت، 2019/8/8

30. نيكاراغوا تقرر فتح سفارة لها في فلسطين

قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي "إن جمهورية نيكاراغوا قررت فتح سفارة لها لدى دولة فلسطين". وأوضح المالكي في تصريح صحفي، ان نيكارغوا عينت مازن خفش سفيرا مقيما لها، وهو مواطن نيكاراغوي من أصول فلسطينية من نابلس.

وأشار إلى أن خفش متواجد حاليا في رام الله، ويجري العمل معه من أجل تسهيل مهمته، معربا عن أمله بأن يتم فتح سفارات أخرى في فلسطين.

الأيام، رام الله، 2019/8/7

31. وفد من الكونجرس يؤكد لعباس دعمه حل الدولتين

وكالات: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، في مكتبه برام الله، وفداً من أعضاء الحزب الديمقراطي في الكونجرس الأمريكي، في ظل مقاطعته الإدارة الأمريكية منذ ديسمبر/كانون الأول 2017. فيما أكد أعضاء الوفد دعمهم الكامل لحل الدولتين وتحقيق السلام.

الخليج، الشارقة، 2019/8/8

32. الأمم المتحدة تدعو لوقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية

عمان – بترا: دعا المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إلى وقف توسيع المستوطنات في المنطقة (ج) بالضفة الغربية المحتلة بشكل فوري وكامل.

وقال ملادينوف في بيان صحفي نشره الموقع الرسمي للأمم المتحد، اليوم الأربعاء، إن توسيع المستوطنات "غير قانوني"، وهو انتهاك واضح من قبل إسرائيل للقانون الدولي.

وأضاف أن "السلطات الإسرائيلية وافقت خلال اليومين الماضيين على توسيع نحو 2400 وحدة سكنية من مستوطنات المنطقة (ج) بالضفة الغربية المحتلة"، مضيفاً أن المضي قدماً في الضم الفعلي للضفة الغربية، يقوض فرص إقامة دولة فلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كجزء من حل الدولتين المتفاوض عليه.

الدستور، عمّان، 2019/8/8

33. الاتحاد الأوروبي يدعو لوقف الاستيطان في الضفة الغربية

رام الله: رفض الاتحاد الأوروبي خططاً إسرائيلية لدفع بناء 2300 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وقال في بيان إن موقفه من سياسة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة واضح ولم يتغير، مؤكداً على ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية غير الشرعية، بموجب القانون الدولي، التي تقوض إمكانية حل الدولتين وتحقيق السلام الدائم. وأضاف الاتحاد أنه «يتطلع إلى قيام السلطات الإسرائيلية بالتطبيق الكامل مع الالتزامات المترتبة عليها، كقوة احتلال بموجب القانون الإنساني الدولي، وإلى وقف سياسة بناء وتوسيع المستوطنات، وتخصيص أراضٍ للاستخدام الإسرائيلي الحصري، وحرمان الفلسطينيين من حقهم في التطور».وأكد الاتحاد الأوروبي مواصلة دعمه من «أجل استئناف عملية تفاوضية مجدية في إطار حل الدولتين، باعتباره الطريق الوحيد لتحقيق الطموحات المشروعة للطرفين»

كما دعا وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، إسرائيل، إلى وقف توسعها الاستيطاني في أعقاب إعلان خططها لبناء 2304 وحدات استيطانية في الضفة الغربية. وقال راب في بيان صحافي، إننا «نهيب بإسرائيل وقف توسعها الاستيطاني الذي هو مخالف للقانون الدولي ويؤدي إلى ضم الضفة الغربية فعلياً». وأوضح البيان أن «المملكة المتحدة تواصل حث الحكومة الإسرائيلية على توفير آليات أفضل تتيح للفلسطينيين البناء في المنطقة (ج)، كما تظل قلقة للغاية بسبب استمرار السلطات

الإسرائيلية في هدم ممتلكات فلسطينية، بما في ذلك في وادي الحمص في 22 يوليو (تموز)».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

34. اليونان و"إسرائيل" والولايات المتحدة وقبرص تعزز تعاونها في مجال الطاقة

قال وزير الطاقة اليوناني كوستيس هاتسيداكيش اليوم الأربعاء إن اليونان وإسرائيل وقبرص والولايات المتحدة اتفقت على تطوير التعاون في مجال الطاقة وأمن الإنترنت والبنية التحتية وذلك بعد اجتماع وزراء من الدول الأربع في أثينا.

وقال فرانك فانون مساعد وزير الطاقة الأمريكي للصحفيين "يمكن للطاقة أن تصبح جسرا نحو استقرار سياسي أوسع".

وقال وزير الطاقة القبرصي يورجوس لاكوتريبيس إنه حصل على تطمينات من نظرائه من إسرائيل واليونان والولايات المتحدة بدعم كامل لحق بلده في البحث عن الموارد الطبيعية.

الأيام، رام الله، 2019/8/7

35. سبعة اختراعات جعلت من التسعينيات زمن التكنولوجيا الجميل

عند ذكر التسعينيات، يميل الناس إلى الحديث عن التحولات الضخمة في الثقافة في جميع أنحاء العالم وكذلك الطفرة الاقتصادية. ولكن التحولات التكنولوجية داخل وخارج المنزل هي ما طبعت هذه الحقبة التي ولدت بعض المنتجات المفضلة حتى الآن.

والتكنولوجيا هي الموضة في التسعينيات، فقد أثرت على الجميع، والجميع كانوا مهتمين بها إما خوفا من التخلف عن الركب أو لأن لديهم رغبة حقيقية لاستخدام التكنولوجيا.

ويصنف هذا العقد عبر التاريخ باعتباره العقد الذي بدأ فيه عصر التكنولوجيا الرقمية في التطور.

ومن المثير للاهتمام أن بعض التكنولوجيا في العقود السابقة استبدلت بنسخ أفضل وأحدث منها.

1- الشبكة العالمية أوكسجين الاختراعات

ستواصل الشبكة العالمية حرفيا تغيير مجرى التاريخ بعد أن جعلت العالم أقرب بكثير. وقد اخترع تيم بيرنز لي شبكة الويب العالمية عام 1989. وأراد عالم الحاسوب لدى مؤسسة سيرن خلق وسيلة أفضل وأكثر فعالية لتبادل المعلومات.

كان لي يدرك جيدا أن ملايين أجهزة الحاسوب يتم توصيلها معا عبر الإنترنت سريع التطور. أدرك العالم البريطاني أنه يمكنه مشاركة المعلومات من خلال استخدام تقنية ناشئة تسمى النص التشعبي.

كتب لي بحلول عام 1990 التقنيات التأسيسية الثلاث للويب التي تستخدمها اليوم، أتش تي أم أل و يو آر أل وأتش تي تي بي. ثم انتقل إلى كتابة أول محرر (متصفح) ويب.

وشهدت نهاية عام 1990 أول صفحة ويب، وفي عام 1991 دعي أشخاص من مجتمع سيرن للانضمام إلى هذا المجتمع الجديد.

2- غوغل والبحث في أكوام المعلومات

كم مرة في اليوم تستخدم غوغل؟ والأفضل من ذلك، فكر في عدد الأشخاص الذين يستخدمون غوغل كل يوم. تعتبر غوغل اليوم أكثر الشركات نفوذا وقوة في العالم. وقد التقى المؤسسان لاري بيج وسيرجي برين في عام 1995 في جامعة ستانفورد.

بحلول العام التالي، كان صديقا الكلية مستمرين بكتابة برنامج لمحرك البحث الذي تعرفه وتحبه اليوم. في عام 1998 تم تأسيس غوغل رسميا.

3- نينتندو 64 بداية الألعاب الحقيقية

سوف تذكر نينتندو 64 في التاريخ باعتبارها واحدة من أكثر الألعاب المنزلية المحبوبة. ففي منتصف عام 1996، أطلقت نينتندو 64 في اليابان ووصلت إلى أسواق الولايات المتحدة في وقت لاحق من ذلك العام. لم تكن وحدة التحكم تتميز فقط بعصا كعنصر تحكم أساسي، ولكنها كانت أيضا بمثابة تقدم كبير للصناعة التي تقدم تجربة لعب دقيقة للغاية.

4- دي في دي قبل نتفلكس و يوتيوب

هل تذكر كيف كان المحتوى العادي قبل المحتوى الرقمي أو البث الرقمي؟ كان يمكنك العثور على قرص الفيديو الرقمي أو قرص دي في دي DVD في الأسواق الشعبية والمكتبات. وقد طور الدي في دي عام 1995 ووضع في السوق عام 1996.

ومع هذه التكنولوجيا الجديدة جاءت مشغلات الدي في دي.

5- الرسائل النصية بالأبيض والأسود

أرسلت أول رسالة نصية رسمية عام 1992. أرسلها نيل بابوورث وهو مطور سابق من سيما غروب تيليكوم إلى ريتشارد جارفيس مدير فودافون مكتوب فيها "عيد ميلاد سعيد".

6- أدوبي فوتوشوب دمج الفن بالتكنولوجيا

أصبح فوتوشوب أداة فعالة تُستخدم في جميع أنحاء العالم. أنشأ هذه التقنية توماس وجون كنول، الأخوان اللذان كانا مفتونين للغاية بكيفية دمج الفن بالتكنولوجيا.

رغم أن البرنامج استغرق وقتا للتطوير والترميز في الثمانينيات، فإنه بعد تلقي دفعة من المستثمرين جرى طرح فوتوتوشوب 1 في السوق أوائل عام 1990.

7- لينوكس وبداية أنظمة التشغيل المفتوحة

إذا كنت من كبار المعجبين بنظام لينوكس فأنت على الأرجح من المعجبين بعلم الإنسان الآلي. في عام 1991 كان لينوس تورفالدس في سنته الجامعية الثانية فقط عندما بدأ تطوير أحد أهم أنظمة التشغيل المفتوحة المصدر في العالم. ومن المثير للاهتمام أن تورفالدس كان يحاول ببساطة إنشاء نظام تشغيل لجهاز الحاسوب الخاص به.

الجزيرة.نت، 2019/8/7

36. المطرودون من جنّة الطوائف: حال العمّال الفلسطينيين في لبنان

جابر سليمان

أعادت خطّةُ وزير العمل اللبنانيّ كميل أبو سليمان، الرامية إلى "مكافحة العمالة الأجنبيّة غير الشرعيّة على الأراضي اللبنانيّة،" نكْءَ الجراح الفلسطينيّة.

فعلى صعيد التطبيق، طالت الإجراءاتُ الميدانيّة للخطّة العمّالَ وأربابَ العمل الفلسطينيّين في وصفهم "أجانبَ" بحسب التشريعات اللبنانيّة. وعلى إثر ذلك، عمّت المخيّماتِ والتجمّعاتِ الفلسطينيّةَ في لبنان موجاتٌ من الاحتجاج والغضب العارمَيْن، اتّخذتْ سمةَ الهبّة الشعبيّة العفويّة، التي أعادت إلى الأذهان انتفاضةَ المخيّمات سنة 1969 (مع اختلاف السياق والدوافع). بيد أنّ هذه الهبّة ما لبثتْ أن بدأتْ في تنظيم صفوفها، وفي تطوير أشكال من التنظيم الذاتيّ مستوحاةٍ من تجربة الانتفاضة الأولى في فلسطين عام 1987. كما أنّها نجحتْ، إلى حدّ كبير، في توحيد شعاراتها خلف شعارٍ أساس: "لا تهجير، ولا توطين، بدّنا نرجعْ لفلسطين."

سبقتْ هذه الهبّةُ الفصائلَ الفلسطينيّةَ مجتمعةً، وأجبرت المتردّدين منها على اللحاق بركْبها، واستعصت على رياح التطويع القادمة من كلّ حدبٍ وصوب. وقد قدّم مخيّمُ عين الحلوة – الموسومُ بـ"الخروج عن القانون" في الخطاب الإعلاميّ اليوميّ – أنموذجًا لهذه الهبّة الشعبيّة، أو لهذا الحَراك الشعبيّ السلميّ الذي نجح في تحاشي تعكير أمن الجوار الصيداويّ الداعمِ لمطالبه، بل المشاركِ في فعاليّاته (مسيرة يوم الإثنين 30 تمّوز/ يوليو). وكانت مسيرةُ يوم الجمعة 26 تمّوز/يوليو في مخيّم عين الحلوة – وقد شاركتْ فيها مختلفُ الفصائل ومنظّمات المجتمع الأهليّ، واستقطبت الأطفالَ والشيوخ والنساءَ وطلّاب المدارس – أنصعَ تعبيرٍ عن هذا النموذج.

I – القطرة التي أفاضت الكأسَ

فاجأتْ موجةُ الاحتجاجات، في زخمها وعنفوانها وتواصلها، جميعَ مؤيّدي الحقوق الأساسيّة لفلسطينيّي لبنان ومعارضيها. وذهب بعضُ المعارضين الطائفيّين إلى حدّ وصفها بـ"أعمال شغب"

مدفوعةٍ من جهاتٍ حزبيّةٍ وفصائليّة، لبنانيّةٍ أو فلسطينيّة، "لأسبابٍ لا علاقة لها بخطّة عمل الوزارة." وقد فات هذه الجوقةَ من العنصريين أنّ الخطّة المذكورة لم تكن سوى القطرة التي أفاضت الكأس؛ فموجةُ الاحتجاج والغضب "المُستغربَة" هذه لم تأتِ ردَّ فعلٍ على الخطّة وحسب، بل إنّها أيضًا نتاجُ إحساسٍ عميقٍ ومتأصّل بالظلم والقهر والتمييز وغير ذلك ممّا تعرّض ويتعرّض له الفلسطينيّون في لبنان.

فالفلسطينيّون في لبنان يعانون، منذ أكثر من سبعة عقود، التهميشَ الاقتصاديَّ والاجتماعيّ. كما يتعرّضون للتهميش المكانيّ (spatial marginalization)، الذي حوّل بعضَ مخيّماتهم، وخصوصًا في الجنوب، إلى جُزُرٍ معزولةٍ عن محيطها اللبنانيّ، تحيط بها الجدرانُ الإسمنتيّةُ وأبراجُ المراقبة والبوّاباتُ المحروسة (نموذج عين الحلوة). والحقّ أنّ الجدران من أيّ نوع كانت، اسمنتيّةً أو مجتمعيّةً أو حقوقيّة، لا تصنع أمنًا، ولا تخلق "جيرانًا طيّبين" – – هذا إذا خالفنا المقولةَ الشهيرة: "السياجات الجيّدة تصنع جيرانًا جيدّين."[1] ولقد حان الوقتُ لكي يدرك أصحابُ الجدران أنّ الأمنَ الحقيقيّ، الراسخَ والقابلَ للديمومة، هو الأمن البشريّ (human security)، الذي يحرّر الإنسانَ من الخوف والحاجة، لكونه جزءًا لا يتجزّأ من منظومة حقوق الإنسان.

فماذا كان يتوقّع دعاةُ الطائفيّة والعنصريّة أن يفعل شبابُ الجيل الثاني والثالث للنكبة حين يُهدَّدون في لقمة عيشهم، المغمَّسةِ بالتعب والمعاناة؟ هل كان عليهم أن يشكروا الوزير على خطّته العتيدة، أو أن يقبّلوا رأسَه؟

II – تشريعات مُلتبسة

يتعامل القانونُ اللبنانيّ مع اللاجئين الفلسطينيّين بوصفهم أجانب، كما قلنا، على الرغم من إقامتهم المديدة في لبنان؛ وأحيانًا يعتبرهم "فئةً خاصّةً من الأجانب." هذا الوضع الملتبسُ يَحْرم اللاجئين الفلسطينيين بعضَ الحقوق التي يتمتّع بها الأجانبُ بموجب القانون اللبنانيّ، مثل حقّ التملّك (قانون تملّك الأجانب الجديد رقم 296 سنة 2001). كما يجرّدهم من الحقوق الأساسيّة المُعترف بها للاجئين في القانون الدوليّ. ومن المعلوم أنّ هناك هوّةً شاسعةً بين الأعراف والمعايير المتّبعة بشأن اللاجئين في القانون الدوليّ، وتلك المعمول بها في القانون اللبنانيّ. فالتشريعات اللبنانيّة لا تمنح اللاجئين عامّةً وضعًا قانونيًّا مميّزًا ومستقلًّا عن الأجانب، بل هي لا تعرّف مصطلحَ "اللاجئ" نفسه.

يخضع حقُّ الفلسطينيين في العمل والضمان الاجتماعيّ للمرسوم رقم 17561، الصادر بتاريخ 1964/9/18، وهو الذي ينظّم عملَ الأجانب في لبنان. ويتضمّن هذا المرسوم ثلاثَ قواعد، يشكّل كلٌّ منها قيدًا على حقّهم في العمل والضمان الاجتماعيّ: القاعدة الأولى: (أ) شرط الحصول على إجازة عمل. القاعدة الثانية: (ب) الأفضليّة الوطنيّة. القاعدة الثالثة: (ج) مبدأ المعاملة بالمثل.

وتنصّ المادّة 9 من المرسوم المذكور أنّ على وزير العمل أنْ يحدّد، خلال كانون الأوّل من كلّ عام، الأعمالَ والمهنَ التي ترى الوزارةُ ضرورةَ حصرها باللبنانيين فقط. وقد تراوح عددُ هذه المهن من 50 إلى 70 مهنة، وذلك بحسب قرار كلِّ وزير. وتمنح المادّة 8 من المرسوم عينه وزيرَ العمل صلاحيّةَ استثناء بعض الأجانب من هذا الحظر؛ وعلى هذا الأساس أصدر أكثرُ من وزير عمل سابق (كان آخرهم الوزير محمد كبّارة) قراراتٍ استثنت الفلسطينيين المولودين على الأراضي اللبنانيّة، والمسجّلين بشكل رسميّ في سجلّات وزارة الداخليّة، من ممارسة المِهن المحظورة على الأجانب.[2]

وفي 2010/8/17، صادق البرلمانُ اللبنانيّ على قانونٍ يعدّل المادّة 59 من قانون العمل، والمادّة 9 من قانون الضمان، وأقرّ القانونيْن 129 و128 المتعلّقيْن بحقّ العمل والضمان الاجتماعيّ على التوالي:

– فالتعديلات على قانون العمل ألغت مبدأ "المعاملة بالمثل،" الذي نصّ عليه المرسوم رقم 17561 بتاريخ 1964/9/18؛ وهذه نقطة إيجابيّة. لكنّها أبقتْ على شرط حصول العامل الفلسطينيّ، لكونه أجنبيًّا، على إجازة العمل، بينما أعفتْه من رسوم الإجازة.

كما أبقت هذه التعديلاتُ على شرط تقديم مستندات محدّدة إلى وزارة العمل من أجل الحصول على الإجازة. أيْ إنّها حافظتْ على الآليّة السابقة التي تجعل العاملَ الفلسطينيّ يدور في حلقة مفرغة بين وزارة العمل وأرباب العمل، وتعرّضه لابتزاز هؤلاء الأخيرين الذين يفضّلون تشغيلَه في السوق السوداء، من دون عقد عمل، أو من دون تسجيلٍ في صندوق الضمان.

– أمّا بالنسبة إلى الضمان الاجتماعيّ، فقد سمحتْ تلك التعديلاتُ للعامل الفلسطينيّ بالانتساب إلى الصندوق شرط حصوله على إجازة العمل، على أن يدفع مساهمتَه كاملةً في الصندوق بنسبة 5.23% من الأجر (يتشارك فيها العاملُ وربُّ العمل)، بحيث يستفيد من فرع تعويضات نهاية الخدمة فقط (8%)، من دون أن يستفيد من فرعَي الصندوق الآخريْن (التعويض العائليّ والأمومة والمرض).

لكنْ، نظرًا إلى التعقيدات التي تواجه حصولَ الفلسطينيّ على إجازة العمل، فإنّ عمّالًا فلسطينيين كثيرين يُحْجمون عن التقدّم لطلبها. كما يفضّل أصحابُ العمل اللبنانيون تشغيلَ العامل الفلسطينيّ من دون عقد عمل، ومن دون تسجيله في صندوق الضمان ودفع نسبة الـ 23.5 %. وهذا ما يفسّر انخفاضَ عدد إجازات العمل التي يحصل عليها الفلسطينيّون سنويًّا. فبحسب التقرير السنويّ لوزارة العمل عام 2015، بلغ عددُ العمّال الأجانب الحاصلين على إجازات عمل 209,674 (60,814 إجازة عمل جديدة، و148,860 مجدّدة من سنوات سابقة). وهذا العدد يقترب من إجماليّ عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فعليًّا في لبنان (220 ألفًا)،[3] بينما يزيد عن ضعفيْ قوّة العمل الفلسطينيّة (أيْ

من هم في سنّ العمل) المقدّرة بـ 90 ألفًا.[4] وبناءً عليه، فإنّ نسبة الفلسطينيين الحاصلين على إجازات العمل لا تتعدّى 0.4% من إجماليّ إجازات العمل الممنوحة للأجانب في لبنان. وبحسب التقرير السنويّ لوزارة العمل للعام 2016، فإنّ عدد إجازات العمل الممنوحة للفلسطينيين لم يزد عن 729 إجازةً (113 أعطيت لأوّل مرّة، و616 مجدّدة من الأعوام السابقة)!

وبذلك تحوّل العمّال الفلسطينيّون إلى عبيدٍ في سوق العمل اللبنانيّة، أيْ إلى Kunta Kintes، بأجور متدنّية، وشروط مجحفة، ومن دون أيّ ضمانات.[5]

III – خطّة الوزير

لقد فاجأنا وزيرُ العمل، كميل أبو سليمان، بالإعلان عن خطّته لمكافحة العمالة الأجنبيّة. فهو لم يميّز العامل الفلسطينيّ المقيم في لبنان من العامل الأجنبيّ الوافد؛ ولم يأخذ في الاعتبار أنّ "مبدأ المعاملة بالمثل،" المطبّق على الأجانب، لم يعد ينطبق على الفلسطينيين بموجب التعديلات التي أقرّها البرلمانُ اللبنانيّ (آب/أغسطس 2010) على قانون العمل وأصدر بموجبها القانون رقم 129 (المتعلّق بحقّ العمل) والقانون 128 (المتعلّق بالضمان الاجتماعيّ)، على الرغم من أنّ هذين القانونين لا يزالان في حاجة إلى مراسيم تطبيقيّة لإنفاذهما.

تجدر الإشارة إلى أنّ إصدار هذه المراسيم كان، ولا يزال، أحدَ المطالب الرئيسة التي تقدَّمتْ بها "لجنةُ الحوار اللبنانيّ – الفلسطينيّ" إلى وزراء العمل السابقين، وإلى وزير العمل الحاليّ بطبيعة الحال. وكانت هذه إحدى التوصيات الموجودة في الرؤية اللبنانيّة الموحّدة التي أصدرتْها مجموعةُ العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان – – وهي مجموعةٌ شكّلتْها اللجنةُ المذكورة، وضمَّت ممثّلين عن الكتل النيابيّة الرئيسة في البرلمان، بما فيها "القوّاتُ اللبنانيّة."[6]

الجدير ذكرُه أنّ الوزير لم يُصدرْ، قبل إعلان الخطّة، أيَّ قرار يحدّد المهنَ التي تُحصر ممارستُها باللبنانيين، وفقًا للمادّة 9 من المرسوم المذكور، وذلك جريًا على عادة نظرائه السابقين. ومن ثمّ فإنّه لم يستخدمْ صلاحيّاتِه، وفق المادّة 8 من المرسوم نفسه، باستثناء الفلسطينيين من الحظر المفروض على ممارسة تلك المهن، كما فعل وزراءُ عملٍ سابقون.

خلال المفاوضات الفلسطينيّة الرسميّة مع وزارة العمل، ومع "لجنة الحوار اللبنانيّ – الفلسطينيّ،" وخلال المشاورات اللبنانيّة الداخليّة على مستوى الحكومة والبرلمان، برزتْ عدّةُ مطالب فلسطينيّة، أبرزُها:

– إصدارُ مراسيم تطبيقيّة للقانونيْن 129 و128 في أقرب وقتٍ تجتمع فيه الحكومة، وتعديلُهما لاحقًا من قبل البرلمان عند الضرورة.

– تسهيلُ إجراءات حصول العامل الفلسطينيّ على إجازة العمل من خلال تقليص المستندات الواجب تقديمها، ليصبح المستندُ الأساس هو "البطاقةَ الزرقاء."[7]

– فكُّ الارتباط بين إجازة العمل وعقد العمل من جهة، وبينها وبين إلزاميّة التسجيل في صندوق الضمان الاجتماعيّ من جهةٍ أخرى. وهذا يعني الاكتفاءَ بحصول العامل الفلسطينيّ على "تعهّدٍ" مِن ربّ العمل بقبول تشغيله، من دون إلزامه بالحصول على "عقد عمل" مسجّل لدى كاتب العدل. ويستتبع ذلك عدمَ إلزامه بالتسجيل لدى صندوق الضمان الاجتماعيّ.

– السماحُ لربّ العمل الفلسطينيّ بتشغيل فلسطينيين من دون إلزامه بتشغيل عمّال لبنانيين وفق نسبة 3 إلى 1.

– إلغاءُ المبلغ المطلوب من أرباب العمل الفلسطينيين إيداعُه ضمانةً لدى البنك من أجل الحصول على إجازة العمل (100 مليون ليرة لبنانيّة)، علمًا أنّ وزير العمل اقترح تخفيض هذا المبلغ إلى 25 مليونًا.

– ترجمة إلغاء "مبدأ المعاملة بالمثل" (الذي كرَّسه القانون 129) من خلال إلغاء إجازة العمل مرّةً واحدة، باعتبار أنّ الفلسطينيين مقيمون، لا أجانبُ يتوجّب عليهم الحصولُ على الإجازة.

IV – جَنّة الطوائف وجِنّة (جنون) الطائفيّة؟

لقد أُطلقتْ في وسائل الإعلام المرئيّ والمسموع، وفي وسائل التواصل الاجتماعيّ، حملةٌ عنصريّةٌ بغيضة في حقّ الفلسطينيين. وفي هذا الصدد يكفي أن نشير إلى تغريدات إتيان صقر (أبو أرز)، قائد ميليشيا "حرّاس الأرز،" التي شاركتْ في مجازر صبرا وشاتيلا.[8] ومن المؤسف أنْ ينجرَّ وزيرُ العمل أبو سليمان إلى هذه الحملة، مشكِّكًا في عنفوان الوطنيّة الفلسطينيّة وحيويّتها، حين ادّعى أنّ الفلسطينيين لم يُبدوا مثلَ ردّة الفعل هذه عندما أُعلنت القدسُ عاصمةً للدولة العبريّة. وقبل ذلك كان الوزير نفسه قد أعلن في برنامج صار الوقت (على قناة MTV)، وبملء الفم، رفضَه منْحَ الفلسطينيين في لبنان الحقوقَ الإنسانيّة (الاقتصاديّة والاجتماعيّة). الجدير ذكرُه أنّ الوزير محامٍ لامع، وهو خرّيج جامعة هارفارد، ويعمل في أشهر مكاتب المحاماة في لندن، وعاش في بيئة حقوقيّة غربيّة تحترم حقوق الإنسان.[9] ولا أدري إنْ كان في وسعه أنْ يُفصح عن مثل هذا الموقف في الغرب، حيث تعلّم وعمل، من دون مساءلةٍ أو محاسبة!

ولا يزال الوزير، على ما يتضح من أحاديثه إلى وسائل الإعلام، متشبّثًا بتطبيق الخطّة بشكل حرْفيّ، من دون مراعاة خصوصيّة اللجوء الفلسطينيّ (على الرغم من بعض المرونة التي أبداها خلال المفاوضات في ما يتعلّق ببعض المسائل الإجرائيّة). وهذا ما دفع اللجنةَ السباعيّة، التي يتكوّن منها الوفدُ الفلسطينيُّ المفاوض، إلى مقاطعة جلسة التفاوض التي دعا إليها رئيسُ لجنة الحوار اللبنانيّ –

الفلسطينيّ، الدكتور حسن منيمنة، في السراي الحكوميّ يوم الإثنين (2019/7/29) – وهو ما يعني تعليقَ الحوار لا مقاطعتَه كما فهم البعض. فقد علم الوفد، من خلال مختلف قنوات الاتصال والتواصل، أنّ الوزير ما يزال متمسّكًا بموقفه، وأنّه يعمل على كسب الوقت، إذ لم يتخلّ عن ازدواجيّة اللغة التي يمارسها في جلسات التفاوض من جهة، وفي العلن من جهة أخرى.

الوزير إذًا متصلّب في العلن، لكنه في الغرف المغلقة يؤكّد أنّ الخطّة لا تستهدف الفلسطينيين، ولا خلفيّات سياسيّة لها تتعلّق بـ"صفقة القرن" أو بغيرها من مخطّطات لتصفية قضيّة اللاجئين الفلسطينيين. ويعزو بعضُ المحلّلين ذلك التصلّب إلى حسابات سياسيّة داخليّة تتعلّق بالتنافس بين حزبه (القوّات اللبنانيّة) والتيّار الوطنيّ الحرّ على "تمثيل مصالح المسيحيين" و"الدفاع عن حقوقهم" ضمن صيغة ما بعد الطائف. ويندرج ذلك كلُّه في الصراع على حجم التمثيل في النظام السياسيّ اللبنانيّ الطائفيّ، وفي حسابات معركة الرئاسة القادمة. وتتّضح هذه الصورة بجلاء إذا ما راجعنا مواقفَ التيّار الوطني الحرّ "المتربصّة،" وبخاصّةٍ موقف وزير الخارجيّة جبران باسيل من هذه المسألة.

وفي المحصّلة، أُقحمتْ مسألةُ حقوق اللاجئين الفلسطينيين الاقتصاديّة والاجتماعيّة، ومنها حقّ العمل، في متاهة الخلافات والحسابات والتوازنات الداخليّة، واتّخذتْ بعدًا طائفيًّا، خصوصًا في ظلّ الدعم الذي لاقتْه مطالبُ الحراك الشعبيّ الفلسطينيّ من أحزابٍ وقوًى ونُخبٍ لبنانيّةٍ أخرى من لون طائفيّ مختلف.

الفلسطينيّون في لبنان لا يرغبون في إقحام ملفّ "الوجود الفلسطينيّ في لبنان،" بكلّ مندرجاته، في متاهة الصيغة اللبنانيّة الطائفيّة والمذهبيّة، بل هم يريدون دعمَ كلّ الطوائف اللبنانيّة. ويريدونها أن تتفهّم أنّ نضالَهم اليوميّ من أجل تحصيل حقوقهم الأساسيّة في لبنان، وكسبِ لقمة عيشهم بكرامة، إنّما هو رصيدٌ ثمينٌ في نضالهم العنيد من أجل العودة، وهو ما يمكّنهم من التمسّك بكامل حقوقهم الوطنيّة غير القابلة للتصرّف، وفي مقدّمها حقُّ العودة وحقُّ تقرير المصير.

وفي هذا السياق يرى الفلسطينيّون أنّ "توقيت" خطّة عمل الوزير يَخدم موضوعيًّا – ومن دون الحكم على النوايا – المخطَّطاتِ الأمريكيّة/الإسرائيليّة، الرامية إلى تصفية قضيّة اللاجئين من خلال العمل على إلغاء تفويض الأونروا، وإعادة تعريف اللاجئ في سياق "صفقة القرن" المشؤومة.

إذن، نرجوكم ثمّ نرجوكم؛ أخرجونا من " جَنّة" الطوائف وجِنّة (جنون) الطائفيّة.

المصادر:

[1] ضمّن روبرت فروست هذه المقولة (Good fences make good neighbors) في أحد أبيات قصيدته "ترميم الجدار" (Mending Wall)، التي كتبها سنة 1914. واللافت أنّ أرئيل

شارون، وقيل نتنياهو في روايةٍ أخرى، استشهد ببيت الشعر هذا لتبرير بناء جدار الفصل العنصريّ في الضفّة الغربيّة.

[2] لا يشمل هذا الاستثناء المهنَ الحرّةَ المنظّمةَ بقوانين النقابات.

[3] هناك تقديرات مختلفة لأعداد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ووفق التعداد العامّ للسكّان والمساكن الذي أجرته إدارةُ الإحصاء المركزيّ في لبنان، بالشراكة مع الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ، فقد بلغ عدد الفلسطينيين المقيمين فعليًّا في لبنان وقت إجراء التعداد (17–30 تمّوز 2017) نحو 174,422 شخص. ويُعتقد أنّ العدد أكبر من ذلك بعدة آلاف، لذلك يُعتمد التقدير المذكور باعتباره تقديرًا واقعيًّا. والجدير ذكره أنّ أعداد اللاجئين حسب التعداد المذكور ينبغي ألّا تتناقض مع أعداد اللاجئين المسجّلين فعليًّا لدى الأونروا (459,292 حتى آذار 2016)، وفي سجلّات وزارة الداخليّة (592,711 حتى كانون الأول 2016).

[4] يقدّر حجم قوّة العمل الفلسطينيّة في لبنان (من هم في سنّ العمل) بحوالي 90 ألف شخص، بناءً على تقدير عدد الفلسطينيين المقيمين فعليًّا في لبنان بـ220 ألف شخص. حوالي نصف العاملين الذين يشكّلون قوّة العمل الفلسطينيّة يعملون لدى ربّ عمل فلسطينيّ في المخيّمات أو في محيطها، بينما يعمل النصف الآخر لدى ربّ عمل لبنانيّ. وذلك يعني أنّ الحجم الأقصى لقوة العمل الفلسطينيّة التي يمكن أن تدخل في منافسة مباشرة مع قوّة العمل اللبنانيّة هو 45 ألف عامل فقط.

[5] كونتا كينتي (1750– 1810)، هو الشخصيّة الرئيسة في رواية الجذور، للروائيّ الأمريكيّ أليكس هيلي.

[6] لجنة الحوار اللبنانيّ – الفلسطينيّ، رؤية لبنانيّة موحّدة لقضايا اللجوء الفلسطينيّ في لبنان (كانون الأوّل/يناير 2017).

[7] صدرتْ عن المديريّة العامة للشؤون السياسيّة واللاجئين/ وزارة الداخليّة، وتُعتبر بمثابة إقامة دائمة.

[8] غردّ إتيان صقر (2019/7/25) تحت عنوان: "ملاحظات على تحرّكات اللاجئين الفلسطينيين المشبوهة في الإسبوع الفائت." وممّا جاء في تلك التغريدات: "ظاهرُها [أي التحرّكات] احتجاجٌ على قانون العمل. وباطنُها حقدٌ دفينٌ على بلدٍ استضافهم عشراتِ السنين، فغدروا به، وارتكبوا بحقّ شعبه أبشع المجازر. بعد خطيئة الجحود هذه، ونكرانِ الجميل، لم يعد لهم أيُّ حقوق عندنا سوى الإقامة المؤقّتة بانتظار الترحيل... نحذّرهم من اللعب بنار الفتنة مرّةً ثانية لأنّ الدرس الثاني سيكون أقسى من الأوّل، ونذكّرهم بأنّ شعار" لن يبقى فلسطينيّ على أرض لبنان" ما زال ساري المفعول."

[9] برنامج صار الوقت، حلقة يوم 2019/7/18 التي استضاف فيها مارسيل غانم كلًّا من وزير العمل كميل أبو سليمان، ورئيس لجنة الحوار اللبنانيّ – الفلسطينيّ الدكتور حسن منيمنة.

مجلة الآداب، 2019/8/4

37. إسرائيل وأزمة المضائق

نبيل عمرو

إعلان وزير خارجية إسرائيل الجديد عن أن بلاده تشارك رسمياً في العمل الأميركي بمنطقة الخليج، هدفه إظهار تعزيز إسرائيل مواقعها الاستراتيجية في الشرق الأوسط، فهي تطور قدراتها على أنها شريك ذو وزن في تقرير مصيره.

وإذا ما قرأنا بموضوعية الخريطة الراهنة للشرق الأوسط والقوى المتصارعة على أرضه ومن حوله، فسنرى بوضوح إلى أي مدى تعززت مواقع إسرائيل ليس في التموضع؛ وإنما في مساحة حرية الحركة.

الميزة الاستراتيجية الأهم ظهرت في الأداء الإسرائيلي على الجبهة الشمالية منذ الأيام الأولى لاشتعال الصراع الداخلي في ذلك البلد العربي المهم، والذي أدى إلى حضور إيراني مستجد على الجغرافيا السورية. إسرائيل حرة طليقة، تفعل ما تشاء ووقتما تشاء وأينما تشاء، وهذه ميزة وإن كانت في الماضي متاحة بفعل التفوق العسكري والتحالفي؛ إلا إنها كانت مكبلة بكثير من القيود.

المساحة الجديدة التي فتحت أمام إسرائيل، خصوصاً على الجبهة الشمالية، أغرتها بالتمدد إلى العراق واستسهال توجيه ضربات لأهداف إيرانية على أرضه، وهذا شجع الدولة العبرية العدوانية بكل المقاييس على المطالبة بإخراج إيران نهائياً من الأراضي السورية؛ بعد أن كانت في أول الأمر تتطلع إلى مجرد إبعادها عشرات الأميال عن حدودها.

وبفعل الاستعراض المتواصل للقوة الذي لم تتوقف إيران عن ممارسته والذي بلغ حد التبشير بالقضاء على النفوذ الأميركي بالمنطقة؛ بدءاً بالبحار واستطراداً إلى الدول الحليفة لأميركا، فلقد استدرج (هذا الاستعراض) احتشاداً عسكرياً لا يعرف حتى الآن إلى أين يصل، مع أن مقدماته ترجح أن يتنامى بحيث تصبح المنطقة التي كانت هادئة ومستقرة، واحدة من أخطر مناطق العالم اضطراباً وجاهزية لاندلاع الحروب.

من زاوية فلسطينية؛ وهذا صلب مقالتي، فإننا نرى... ونحن لسنا بحجم الرهان على مجريات الأمور في ذلك المكان الخطر، فنحن بعيدون جغرافياً عن ذلك المكان؛ بل ولسنا طرفاً بأي حال في

الاستقطابات الجارية هناك، أننا في واقع الأمر أكثر المتضررين مما يجري؛ ذلك أن تعزيز مكانة إسرائيل الاستراتيجية، والاستدراج الإيراني عامل مهم في الأمر، هو ما يشجع إسرائيل على المضي قدماً في سياسة إلغاء الحقوق السياسية للفلسطينيين، بعد أن كانت معادلة قبول الوجود الإسرائيلي في المنطقة مرتبطة بتلبية الحقوق الفلسطينية، وقد جسدت ذلك المبادرة العربية للسلام التي وفرت إجماعاً عربياً وإسلامياً سياسياً حول معادلة تلائم الفلسطينيين؛ إذ تربط قبول إسرائيل والتطبيع معها بتلبيتها الحقوق الفلسطينية.

صحيح أن هذه المعادلة لم تنجح؛ إلا إنها كانت رصيداً ذا شأن لمصلحة الفلسطينيين، وعلى الأقل فإنها أفضل بكثير من بديلها الذي يتجسد في تراجع هذه المعادلة لمصلحة حضور إسرائيلي أقوى في المنطقة دون أن تقدم أي تنازل للفلسطينيين.

هذا تغيير كارثي بالنسبة للفلسطينيين، وبدأت أعراضه في الظهور الفادح فيما تفعله إسرائيل الآن؛ حيث وضعت أبسط الحقوق الفلسطينية وراء ظهرها، بل اختصرتها إلى أضيق نطاق وفق معادلة مقايضة الحقوق السياسية ببعض المزايا المالية.

لن يدخل الفلسطينيون في سجال مع إيران، فالفلسطينيون في غنى عن هذا، إلا أن من حقهم وهم يواجهون خصماً أقوى منهم بكثير وتتعزز قوته في محيطهم، أن يتقدموا بالتماس مهذّب للقيادة الإيرانية التي ترى نفسها على حق في كل ما تقول وتفعل... مفاده: افعلوا ما تشاءون في بلادكم وقراراتكم، ولكن يؤذينا كثيراً أن تكون فلسطين غطاءً لما لا شأن لها به.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8

38. ترامب وفريقه يربطون مصير صفقتهم بنتنياهو فقط، دون سواه!

د. عدنان أبو عامر

رغم الترحيب الإسرائيلي غير المسبوق بالإدارة الأمريكية الحالية، كونها تقف على يمين اليمين الإسرائيلي، واتخاذها خطوات وإجراءات لم تحلم بها (إسرائيل) في أكثر أحلامها وردية، فإن التحفظات الإسرائيلية آخذة في التنامي من السلوك السياسي لإدارة ترامب.

آخر الانتقادات الإسرائيلية وجهت إلى جيراد كوشنير، صهر ترامب، وجيسون غرينبلاث مبعوثه الشخصي للمنطقة، لا سيما خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل، وقد تركزت جملة هذه الانتقادات في جملة من النقاط، لعل أهمها أنه يزورها وهي تعيش في ذروة أزمة سياسية طاحنة عشية الدعوة للانتخابات.

إن قرار كوشنير ورفيقه غرينبلاث بالقفز إلى إسرائيل، والاجتماع بنتنياهو، وهو يعيش أزمة سياسية داخلية طاحنة، وقد تكون غير مسبوقة، يضع علامات استفهام عديدة حول مدى الفطنة السياسية التي يتمتعان بها، لأنهما كانا يجب أن يعلما أن الرجل مشغول بترميم أوضاعه الداخلية، واهتمامه بصفقة القرن قد يكون أقل من أي وقت مضى.

انتقاد إسرائيلي آخر لإدارة ترامب يتمثل في أنه لم يخطر على بال كوشنير أن يلتقي بسياسيين إسرائيليين آخرين، باستثناء نتنياهو، مع العلم أنه كان بإمكانه لو التقى ساسة إسرائيليين آخرين أن يسعى لتجنيدهم لدعم صفقة القرن، لكنه لم يفعل ذلك.

ما تشهده الحلبة السياسية والحزبية الإسرائيلية تحضيرا للانتخابات القادمة ونتائجها المصيرية، بات يهدد فعليا المستقبل السياسي لنتنياهو، وهو ما لا يبدو أنه يحظى باهتمام كوشنير الذي دأب على القيام بزيارات دورية للمنطقة، يلتقي زعماءها، ويلتقط معهم صورا تذكارية، ثم يغادر لأمريكا، ويقدم إيجازا صحفيا بما حققته جولته هذه في إسرائيل.

لقد تجاوز الأمر عدم فهم كوشنير للخارطة السياسية والحزبية في إسرائيل إلى أبعد من ذلك، فقد كشف في زيارته الأخيرة إليها أنه لا يفهم، أو لا يريد، أو لا يحتمل أن يفهم موازين قواها الداخلية، وصراعاتها، والتأثيرات المتوقعة على الجبهة السياسية والحزبية الداخلية في إسرائيل.

هنا يطرح الإسرائيليون سؤالا: كيف لم يخطر على بال كوشنير أن يلتقي مع بيني غانتس زعيم حزب أزرق–أبيض، ولماذا لم يفكر بأن يطرح معه تفاصيل صفقة القرن، ويحاول أن يحظى بدعمه وتأييده لها، رغم أن نتنياهو سيغضب جدا إن رأى صورة تذكارية تجمعهما معاً.

طبيعة الأشياء وإدارة السياسة تقول إن كوشنير كان يجب أن يلتقي بزعماء إسرائيليين آخرين، بجانب نتنياهو، لمحاولة جلبهم للموقف الأمريكي، وتليين معارضتهم لتوجهاتها، لكن عدم حصول ذلك يعني أن الرجل ورئيسه، وربما الإدارة كلها، منفصلة عن الواقع الإسرائيلي، ويبدو غريبا أنها لم تلتقط بعض الإشارات الإسرائيلية الداخلية التي قد تترك تأثيراتها على مستقبل صفقتها المتوهمة، لا سيما موازين القوى المستقبلية التي ستكشف عنها نتائج الانتخابات القادمة.

فلسطين أون لاين، 2019/8/7

39. مآل "الثمن السياسي" الإسرائيلي للتسوية

أنطوان شلحت

ينطوي جزء من هجوم اليمين الإسرائيلي على رئيس الحكومة السابق إيهود باراك، على خلفية عودته إلى التنافس في الانتخابات العامة المزمعة في 17 سبتمبر/ أيلول المقبل، على تهمة كونه صاحب

"عرض السلام السخيّ" على الفلسطينيين إبّان قمة كامب ديفيد بينه وبين ياسر عرفات عام 2000. ووفقاً للمهاجمين، جعل هذا العرض عملية التسوية بين الجانبين تستند، لأول مرة، إلى حلّ الدولتين على أساس خطوط 4 يونيو/ حزيران 1967 مع بعض التعديلات، بما يتجاوز حتى الموقف الذي ظلّ عرّاب اتفاقيات أوسلو إسحاق رابين، يتبناه حتى مقتله في خريف 1995، وفحواه الإصرار على عدم أخذ تلك الخطوط في الاعتبار.

بموجب الرواية نفسها، تسبّب عرض باراك هذا، بغضّ النظر عن صحة توصيف أولئك المهاجمين بأنه سخيّ، ومن دون الغوص في الأسباب الحقيقية لرفض الفلسطينيين له، التي كان لها ما يبرّرها، بعرض سلام أكثر سخاءً قدّمه رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت عام 2006، الذي عرض في ذلك الوقت بدايةً رزمة من الوعود على الفلسطينيين، لكنه طلب منهم في مقابلها دفعة ثمينة على الحساب، هي قبول "شروط اللجنة الرباعية" (من بينها اعتراف حركة حماس بإسرائيل) وتطبيق خريطة الطريق (حلّ فصائل المقاومة بحجة أنها "إرهابية")، والإفراج عن الجندي الإسرائيلي الذي كان أسيراً في قطاع غزة. وأراد بذلك أن يقذف الكرة بشأن المسؤولية عن الجمود السياسي إلى الملعب الفلسطيني. أمّا بالنسبة إلى الحدود المستقبلية مع الفلسطينيين، فأكّد أنها ستتقرّر بموجب "رسالة بوش" إلى إرييل شارون عام 2004 المعروفة باسم "رسالة الضمانات". وقد ورد فيها أنه "في ضوء الواقع الجديد في الميدان، بما في ذلك قيام تجمعات سكنية إسرائيلية كبيرة، من غير الواقعيّ توقّع أن تكون نتيجة المفاوضات حول الحلّ الدائم العودة الكاملة إلى حدود الهدنة في عام 1949". وفي إسرائيل، فسّروا ذلك بأنّه اعتراف أميركي بضمّ الكتل الاستيطانية في أراضي الضفة الغربية، تقريباً بحسب مسار الجدار الفاصل، غير أنّ اللغم موجود في باقي الرسالة، في الجملة التي تعد الفلسطينيين بأن يكون أيّ تغيير في الخط الأخضر متفقاً عليه بين الطرفين. ومعنى ذلك أن الاقتراح بالانسحاب إلى الجدار هو موقف استهلالي، وستطالب إسرائيل بتعويض الفلسطينيين عن المناطق التي ستضمّها إليها. في الوقت عينه، أمل أولمرت أن تشجّع أجندته السياسية هذه التي عرضها عقب انتهاء حرب تموز 2006 في لبنان، وسائل الإعلام على أن تتعامل معه وفق ما تعاملت مع شارون خلال الانفصال عن قطاع غزة، وأن تطالب مراقب الدولة والمستشار القانوني للحكومة ولجنة تقصّي وقائع حرب لبنان بأن تدعه وشأنه، لئلا تفوّت فرصة أخرى لتحقيق تسوية سياسية للصراع مع الفلسطينيين.

ورد عرض أولمرت هذا ضمن خطابٍ أطلق عليه في ما بعد اسم "خطاب سديه بوكير"، نسبة إلى مكان إلقائه في مدفن رئيس حكومة إسرائيل الأول ديفيد بن غوريون، وذلك بعد فترة قصيرة من إخفاقات الحرب في لبنان. وفي وقت كانت فيه إسرائيل تعجّ بلجان التحقيق، وأضحت مكانته في

هبوط كبير في استطلاعات الرأي العام. وراج في حينه التقدير بأنه يفعل هذا من أجل بقائه الشخصي، والحفاظ على ائتلافه الحكومي، مثلما سلفت الإشارة.

يفيد إيراد هذه الوقائع في عقد مقارنة بين ما كانت عليه دولة الاحتلال قبل 13 عاماً وما هي عليه الآن، في ضوء تكرّر وجود ظاهرة رئيس الحكومة الذي يعمل من أجل بقائه الشخصي، كما هي حال بنيامين نتنياهو هذه الأيام، فليس فقط أن نتنياهو لا يريد تسوية سياسية مع الفلسطينيين، إنما يهدف أيضاً إلى فرض استسلام عليهم. وبرنامجه الوحيد في الانتخابات الوشيكة، التي سبقتها هو الاستيطان والتهويد وضم أكبر مساحة من أراضي الضفة المحتلة إلى إسرائيل. وإذاً، ما يحدث ليس تآكل الثمن السياسي للتسوية التي تتظاهر إسرائيل بأنها مستعدّة لدفعه فحسب، إنما أيضاً إبداء الرغبة بدفع ثمن الصراع.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/8

40. إسرائيل ودورها المتفوق في حرب الظلال

يوآف ليمور

لا يمكن أن نقطع النبأ عن الشراكة العملية لإسرائيل في الائتلاف المكافح لإيران في الخليج الفارسي عن المعركة العامة التي تديرها إسرائيل ضد إيران في السنوات الأخيرة.

هذه المعركة التي بدأت العقد الماضي بالكفاح لحرمان إيران من السلاح النووي، وانتقلت في السنوات الأخيرة إلى التركيز على منع تثبيت التواجد الإيراني في سوريا ومحاولات تقييد كمية ونوعية الوسائل القتالية التي تنشرها في المنطقة، ولا سيما لحزب الله – جعلت إسرائيل الخبيرة رقم 1 في العالم في المسألة الإيرانية. لا يدور الحديث عن بحث نظري–جامعي، بل عن خبرة عملية تدمج الاستخبارات والعمليات في حالة يعرفها جهاز الأمن بعبارة "المعركة ما بين الحربين".

يتضمن هذا الكفاح، في جانبه شبه العلني، عمليات وهجمات لا تحصى (رئيس الأركان السابق، غادي ايزنكوت تحدث عن أكثر من ألف عملية في عامي 2017 – 2018). وفي جانبه الأقل علنية، أعمال استخبارية متفرعة تستهدف وضع إسرائيل خطوة واحدة على الأقل قبل الخصم الشيعي، ورأسه الإيراني.

عملياً، السيطرة الاستخبارية الإسرائيلية في المنطقة كبيرة لدرجة أن إسرائيل استغلتها في مواقع أخرى. ففي السنوات الأخيرة من الحرب الأهلية في سوريا كانت إسرائيل المتصدرة في متابعة قوات داعش في سوريا، أما الأيدي التي عملت فكانت في الغالب أيدي غربية، ولكن المعلومات كانت

غير مرة زرقاء–بيضاء، كما شهد رئيس الموساد يوسي كوهن مرات عدة حين قال إن الاستخبارات الإسرائيلية أنقذت حياة الآلاف في الشرق الأوسط وفي الدول الغربية.

ومن غير المفاجئ أن تساعد إسرائيل صديقاتها العلنية (في الغرب) وأقل (في إمارات النفط في الخليج). يمكن التقدير بأن تكون هذه مساعدة استخبارية في أساسها، وبقدر أقل مساعدة عملياتية. وتخاطر أجهزة الأمن الإسرائيلية في كشف أعمال عملياتية على الأجانب من غير الأمريكيين (وحتى هذا بتقنين)، بل وتنشط في الائتلاف الدولي لتكون سهماً مرتداً: بالضبط مثلما في حربي الخليج الأولى والثانية، من المتوقع من إسرائيل أن تجلس في الخلفية، مع العلم بأن النشاط العلني من جانبها كفيل بأن يستغله الخصم –الإيراني تحديداً –لغرض التخريب على الجهد الأساس.

ومع ذلك، تعمل إسرائيل باستقلالية ضد أهداف لا تعرفها كأهداف تعرض أمنها القومي للخطر. مثل هذه الهجمات تجري في سوريا غالباً، وقد تتجاوزها كما في الأسابيع الأخيرة حين علم مرتين بهجمات خفية (قرب مدينة تكريت في شمال العراق ومنطقة بغداد)، استهدفتا مخازن صواريخ للحرس الثوري الإيراني، كانت مخصصة لنقلها إلى سوريا عبر قوافل برية، بهدف الامتناع عن الهجمات على الإرساليات الجوية. في الحالتين ادعت وسائل الإعلام العربية بأن إسرائيل تقف خلف الهجمات، أما إسرائيل ففضلت عدم التعقيب على التقارير.

ومن المهم أن نذكر بأن إسرائيل، في صراعها ضد إيران، ليست حاملة العلم، ومن الجدير ألا تكون. ليس في الصراع الحالي فحسب (حرية الملاحة والنشاط العسكرية في الخليج)، بل وفي الصراع الأوسع، أي ضد برنامجها النووي، وقدراتها الصاروخية ونشرها الإرهاب إلى دول المنطقة. من الأفضل أن تواصل الولايات المتحدة قيادة الصراع، إلى جانب دول أخرى (على أمل أن تبدي أوروبا تدخلاً أكبر بقليل حتى في الأمور التي لا ترتبط مباشرة بذخائرها الاقتصادية). إن دور إسرائيل هو المساعدة من الخلف، وبالأساس استخبارياً، والحرص على حفظ الردع في حدودها، لضمان ألا ينتقل التوتر في الخليج إلى الشرق الأوسط أيضاً.

إسرائيل اليوم، 2019/8/7

القدس العربي، لندن، 2019/8/8

41. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/8